يافا – يوم الخميس في ٢٣ رمضان ١٣٥٤ – الموافق ١٩ ك اول ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٨٦ – السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

شائعات حول المجلس التشريعي. فشل مشروع الصلح وانتصارات الاحباش
موسوليني لايزال يتحدى بالمقاومة. تشدد الدول في فرض العقوبات

١ – حيفا العربية تصبح قاعدة بحرية ...
٢ – رجاء وأمل في سمو الامير
٣ – يافا بعد قرضها النصف مليون جنيه

حيفا العربية
تصبح قاعدة بحرية

ربحت بريطانيا كثيراً في أزمة الحبشة . وكان بعض هذا الربح خسارة وطنية علينا . فلقد سلخت حيفا عن هذا الوطن وأصبحت من قواعد الامبراطورية وحصونها . وانقلب انتداب بريطانيا على هذا البلد استعماراً راسخ القدم . واذا علم القراء ان حيفا أهم في نظر بريطانيا من الاسكندرية أدركوا خطورة هذا الانقلاب السريع الذي ستحققه الاجيال المقبلة ، وستعرف نحن بداءة الحرب القادمة

اختارت عصبة الامم بريطانيا دولة منتدبة على هذه البلاد . ولم تخترها دولة مستعمرة ، تسير على سياسة اجلاء أهلها عنها ، وسلخ مدينة كبيرة من مدنها واتخاذها قاعدة بحرية ، بل أهم قواعد البحر المتوسط بعد جبل طارق .

ويعرف الانكليز أهمية فلسطين التي يعتبرها بعضهم « مفتاح البحر المتوسط » ويعرفون أن أهلها العرب سوف لا يتنازلون عنها ، بل يقضون العمر في كفاح الى أن تسلم لهم بلادهم . عرفوا هذا فقالوا : نضربهم بأمة اخرى – وكان تشجيع السياسة للوطن القومي ، وتشجيعها للدولة اليهودية . واستطاعوا بدهاء توجيه الكفاح الوطني ناحية الصهيونية فقط ، فانحرف هذا الكفاح ثمانية عشر عاما رسخت في خلالها قدم الوطن القومي ، واستطاع الانكليز نزع حيفا من جسم فلسطين !

قد تقع الحرب وقد لا تقع . لكن سلخ حيفا منا واقع مع الاسف . استطاع الانكليز في غمرة هذه الازمة ان يحصنوا المدينة ، وان يقيموا المدافع على جوانبها ، ذلك بعد ان بنوا لها مرفأ صيرها قاعدة بحرية لا مركزاً تجارياً . والا فلماذا لا يكون التحصين ونصب المدافع في يافا مثلا؟ هل اذا هاجم الطليان فلسطين من الجو يهاجمون حيفا فقط؟ ابدا ، انما القصد قلب هذه المدينة قاعدة من قواعد الامبراطورية – باسم الدفاع عن فلسطين ، وباسم رد الخطر الايطالي

خسر العرب حيفا ، واوجدوا في شمال الجزيرة شوكة في حلق امبراطوريتهم فهل بعد هذا يسيئون اتجاه القضية ، وينحرفون عن الهدف الحقيقي ؟ ان الذي ينام في هذا العالم عن حقه انما يكون حملا ساذجا وسط قطيع من الذئاب !

رجاء وأمل
في ابن ابي الثورة

راوية الخبر مراسل هارتس في عمان ، ونحن مع تعليقنا عليه نرجو ان لا يكون صحيحا ، وان نسمع ما يطمئن ، وينفي .

ذكر مراسل الجريدة اليهودية ان المجلس التشريعي في عمان نظر مشروع قانون التجنس ، فلاحظ ان هناك مادة تمنع منح هذه الجنسيه لليهود . وانتهى المجلس الى قرار عرض المادة على سمو الامير عبدالله المعظم ، تاركا لسموه النظر فيها . ويسترسل مراسل الجريدة قائلا : «وان سمو الامير سوف لا يصدق على هذه المادة ، بل يقترح على المجلس التشريعي وضع اقتراح (كذا) آخر»

لقد ذكرنا مرات عديدة ان الصهيونية في جائحتها وبرنامجها الخبيث لا تعرف حدوداً تفصل بين فلسطين وشرق الاردن . وانها تطمع في البلدين معاً . وترجمنا مرات اقوالا كثيرة لزعمائهم في هذا الصدد . فالخطر الذي يدهم فلسطين الان ، سيدهم شرق الاردن غداً ، ما لم يعرف عرب هذه البلاد كيف يحبطون ذلك البرنامج . واذا كان لشرق الاردن من لوم فهو ان فلسطين – وتعتبر الصف الاول من صفوف الكفاح – لم تستطع حتى الساعة دفع الخطر عن نفسها ، وبالتالي عن شقيقتها . لكنها مع هذا اقامت البرهان تلو البرهان على انها بسبيل ذلك ، وانها سوف لا تمكن الصهيونية من نفسها ، ومن ثم من شقيقتها

بقي موقف سمو الامير المعظم ، ابن ابي الثوره ، الذي ابى ان يعترف بوضع صهيوني في البلاد . فلسموه الآن وفي المستقبل تقرير الموقف باعتبار ان سموه سيد البلاد الشرعي لا ينازعه في ذلك انكليز وغير انكليز . وان يد الحسين التي رفضت ان تمسك القلم وتعترف بالوضع الجائر لهي الان يد عبد الله التي ستأبى كل الاباء مسك ذلك القلم ، بل تحرم منح الجنسية على اليهود ، لانها حرمت عليهم ان يجعلوا من امارة سموه منطقة نفوذ صهيونية

هذه عقيدتنا في سليل الحسين وقائد جيش من جيوشه وجيوش الثورة . وسيرى القراء انها في محلها إن شاء الله . ففلسطين وشرق الاردن قطعتان من جسم ذلك الملك العربي العظيم الذي من اجل وحدته ثار سيد بني هاشم ، ومن اجل وحدته سوف يحافظ سمو الامير عليهما إلى ذلك اليوم القريب الذي تعلن فيه وحدة العرب ، ويعلن فيه استقلالهم ، رغم كل سياسة ظلمت الحق والعدالة دهراً !

يافا بعد
قرض النصف مليون

قرر مجلس يافا البلدي عقد قرض كبير ينفقه على تحسين هذه المدينة ، وانشائها نشأة جديدة . ومقدار المبلغ نصف مليون جنيه . وذكر المجلس وجوه الصرف كما رآها القراء في محليات أمس . ولكي ننصف هذه المدينة نقول ان بلدية يافا مقصرة جداً ، وانها كانت تستطيع تلافي النقص لو انها سارت على خطة انشائية منظمة .

ومن نحو نصف سنة اقترحنا على المجلس ان يتخذ لنفسه خطة مشروع السنوات الخمس ، شرط ان يسير بمقتضى تلك الخطة سيراً اكيداً . وفي خلال تلك المدة تتجدد يافا فلا يجيء آخر السنة الخامسة الا وهي مدينة عظيمة تتناسب عظمتها مع السمعة التي لها وحاجات السكان . لكن المجلس مضى صامتا الى ان رأينا أمس قراره باستدانة نصف مليون جنيه .

وهذا القرض العظيم موزع على ابناء المدينة ، فمن حقهم اذن ان يطالبوا بوجوب صرفه صرفا عادلا . وهذا يكون باطمئنان الجمهور الى الاصلاحات التي ستتم ، وباطلاعه كل سنة على مدى التقدم مع ذكر الارقام . وليس من العدل ان تظل هذه المدينة مشوهة السمعة من حيث النظام ، وتنسيق الشوارع ، والنظافة ، والاضاءة . وبلغ بها ان تصبح في الشتاء مستنقعا ، وفي الصيف شبه صحراء !

لقد رأينا احياء كثيرة تغمرها المياه اذا ما هطل المطر بشدة . ومررنا في شوارع كثيرة في منتصف المدينة ، فاذا الظلام ، والمياه المتجمعة والحفر الكثيرة . ولقد جاءتنا الشكاوى الكثيرة ، كما جاءت المجلس البلدي . ويافا ، المدينة التجارية العربية ليس فيها مأوى للعجزة وابناء السبيل ، مع ان كل بيت من بيوتها مستعد لدفع اعانة تصرف على ذلك الملجأ شرط ان يمنع التسول . ويافا ايضا ليس فيها مكان واحد للمباراة في كرة القدم . ويافا ليس فيها مسرح واحد يجمعهم في اجتماع كبير ، او حين تحضر فرقة تمثيل . بل يضطر اهلها الى الزحف على تل ابيب ! ويافا الكبيرة ليس فيها حديقة واحدة تصلح ان تكون منتزها

مجرد تعليقات خاطفة على حالة المدينة أردنا بها الاصلاح . والذي نرجوه ان نرى عملا لا ان نظل نسمع تذمر الجمهور وشكاواه المحقة

ابراهيم

من ادب الخنادق
القلم الشاعر بين الشظايا والاشلاء
وصف لأيام الحرب في جبهة فردون

بين يدينا كتاب جديد عنوانه « في جحيم فردون » . انه شاب اسمه « الردهاين » حضر تلك الموقعة الرهيبة ، وهو الان يصف للقراء ساعة من ساعاتها . وقد نختار قطعا اخرى من هذا الكتاب العاطفي الصادق الوصف فنترجمها . والكتاب يقع في ٣٧٣ صفحة ومنقول الى الانكليزية :

وبدت السماء صفراء خضراء ، فوق وادي (فورجس) الباهت الاخضر ، الذي اخذ ماؤه يتسرب الى الخنادق ، فيسمم مياهها ويتركها آسنة ، غير صالحة للشرب والاستهلاك !

.. وحدثت فرقعة في الخندق ، وانفجرت قنبلة هائلة فيه فقتلت رجلين وجرحت ثلاثة . وحينها ارتفع احد القتيلين نحو الجو ، نحو الفضاء ، الفضاء البعيد ، كانت ذراعه تسحق ، وتبتر ، ثم تغادر جسمه المتألم ، الى .. الارض !

وتكادس الاموات على بعضهم ، واخلدوا الى زاوية محفورة .. فكان نصفهم في الارض ، ونصفهم في الفضاء



الهاجع بين احضان الصباح . لقد كان محجوبا عميقا ، تتقمصه بين الفينة والفينة انات المحمومين ، والشمس الساطعة كست جدول « فورجس » لونا دمويا احمر ، يخطف الابصار !

وقفز « لتز » راجعا الى الخندق : كلا ! ما انت بصديق لي انظر ، ها هي السماء تمطرنا بوابل من .. « الشظايا » – وشعر فجأة بانه يدلف نحو المرض او بيل بقدم ثابتة ..

الغاز ! الغاز ! الغاز ! الغاز ! صرخ بهذا في اعلى صوت ثم هرب بعيدا وعلى رأسه الكمامة الواقية ، ونظر الى خنادق بلودهورن ، فالفى النوم يضع حدا للوقت ، يشيع فيه ، في احنائه الخوف والاضطراب ، مشوبين بالالم والعذاب . واسلم « رنكل » جفنه للكرى ، فأخذ « لتز » يهزه ، يهز رفيقه ليوقظه من النوم وعلى وجهه الكمامة الواقية ، ثم ركل « بلودهورن » على اخمص قدمه ، فافاق الضابط واخذ ينظر ، ولكن بعينين اثقلهما النعاس ، لقد كان المسكين لا يزال منتشيا بخمرة النوم

وجذب « رنكل » « الكمامة الواقية » ووضعها فوق انفه ...

وفي ذلك الحين ، كان الافرنسيون يطلقون قنابل الغازات في جدول فورجس صدمة مؤلمة قاتلة !

ثار الهياج ، ثم سكن فجأة ! ثم عاد ، فنسي القوم طعام الفطور ، وكان أحدهم قد أذن له ان يغادر هذه الناحية بالاجازة ، في اليوم الثاني ، فكان يجمع ما عين له من « جراية » الخبز ، ليأخذه معه ، و .. ليقتات به في الطريق

وماذا ؟ كل رجل ، كل محارب ، كل مجاهد في سبيل الوطن ، كان نصيبه رغيفا ، وبعض الاحيان نصف .. رغيف !

ويصادف ان يكون في البيت سبعة اولاد ، وقد يبلغون اثني عشر ، اولاد جائعون ، ينتظرون الساعات ، مجيء .. الرغيف !

وهنا عودة – والى جانب الخنادق اكوام مكدسة مسجاة فوق الارض جثثا هامدة ، واشلاء متناثرة ، ودمهم مختلط بالفولاذ !

وكان يسود السلام والهدوء ، تلك الخنادق ، في احيان قليلة ، ولحظات خاطفة . ولكن سرعان ما كان ينغص هذا الهدوء ، وهذا السلام ، ان يكشر الموت عن انيابه ، ويجتاح كثيرين ..

اما « بلودهورن » فقد حرص حرصاً شديداً ، على ان تظل كمامة الغاز فوق وجهه بضع ساعات تلو توقف اطلاق النار ...

بلودهورن يملك كمامة ، ولكن الاخرين ؟

الاخرون مساكين اوحاملو « نقالات الموتى » ، عربات الاشلاء الممزقة ، كان يساعدهم رجال قليلون ، عدتهم اثنا عشر ، يدفنون الموتى ويجرون الجرحى الى مؤخرة الجيش

وشرع « نادي ونفرث » ، يلعب « الورق » – لعبة جديدة لذيذة ، تبادلوها على هتاف لعنات المرور ، ولم لا ؟ انهم مقبلون على السهل الباهت القذر الكريه الذي وقعت عنده اظلم معركة في التاريخ – حالة صعبة ، شاقة لا تطاق . افسح المجال يا صديق ودعني اكتب ما قد احسست !

مشاهدات صغيرة

حرفان اثنان !

في صباح امس الاول كان الاسد الهصور ، والبطل المشهور « حاييم آسفور » جالساً على كرسيه عندما « كركبت » الدنيا وزمجر الرعد

وتقول لنا الصحف العبرية عنه انه لم يكد « يسمع الرعد » حتى وقع من فوق كرسيه – لسبب لا يعلمه الا الله ... والا اعضاء نادي « مينوراه » الخاص بالمحاربين القدماء اليهود في القدس – وفي هذا الوقوع الفجائي كسرت رجله فنقل الى المستشفى ، وهناك اسلم الروح ... لانها ليست قرشاً ، ولا ملا ...

فيا أيها « الرعد » ما اقساك !

حتى على سميك :

— بزيادة حرفين ...

حية تسعى !

لن يكون في محطة الاذاعة الاسلكية الفلسطينية أي نفع للقضية العربية ، بل سيكون فيها ما يؤذي هذه القضية ، وما « يلدغها » !

فقد جاء لهآرتس من لندن ان الدوائر الصهيونية في المهجر – اي في الدنيا باجمعها – لا تهتم الآن بالموجات « الفلوسية » وبموعد البدء « بالتقاطها » وانما تهتم اكثر بموجات هذه المحطة وطولها ، وموعد بدء العمل فيها ، و « تطلب » اي « تأمر » – قياساً على الماضي – نشر برامج الحفلات لهذه المحطة في صحف « اليهودية العالمية » ، حتى يتسنى لها ان تسمع عن « ارض اسرائيل » كلمة حية باللغة العبرية الحية !

وعليه فسيكون لنا من هذه المحطة للقضية العربية الفلسطينية ، اذا لم تجد لنا « الزعامة » البلسم الشافي :

— حية تسعى ...

يا نار !

في « دوارها يوم » ان الدفاع « الزفت » نشرت على صفحتها الاولى في عددها الاول بعد ... الهدنة الصحفية صوراً عن حادث السلاح ، حتى يبقى مرسوما في مخيلات القراء ، مع ان « الواجب » كان يقضي ... بمحوها من الوجود ؟

وفي « دوارها يوم » كما في « دافار » ان « الدفاع » لم تتعظ بالدرس الذي القته عليها الحكومة ، فهي ما تزال توقد نار الحماسة في صدور القراء

وامام هذا التحريض اقول صارخاً : ايتها النار ! اسمعي كلام « دافار » واياك يا نار ان تكوني برداً وسلاماً :

— على « ابراهيم » ...

١٦٠٠٠ بردونة !

لان فلسطين مفتاح للبحر المتوسط ، فالمعترضون على تمهيد بريطانيا للوطن القومي « مدينون » بتقديم الاعتذار ليهود الدنيا ، لا سيما يهود انكلترا

هذا هو ما نسب لفخامة « اللورد » سترابولجي الذي كان امس النائب كنورثي « المستر » ... ، بدون « فخامة » !

وبما ان هذا الكلام « يفرفش » ، وبما انني « مبسوط شوية » فاني اقول « معلهش » : — ١٦٠٠٠ بردون !

« برا او كسو » ! (١)

لا تمت شيوعية « الارض اسرائيلية » بصلة من الصلات الى شيوعية « كارل ماركس » فالاولى صهيونية « بحت » والثانية يهودية « بس » ! ، والفرق مثل الصبح ظاهر !

وفي « دوارها يوم » ان الشيوعية الفلسطينية — وهي كما قلت لون من الالوان الصهيونية التي تربو على « قوس قزح — عقدت مؤتمرا جديدا اقررت فيه القيام بدعاية واسعة النطاق !

— اين ؟

— بين العرب ؟

— ولماذا !

— لمناسبة مرور اربعين يوما على مقتل المسلم التقي الورع الذي « يتف » على كل شيوعية « لادينية » في الارض المغفور له الاستاذ القسام !

فيا جماعة !

قسامنا شيخ وحزب الحمر « ملعون » و « هلس »

لا تقربوا شهداءنا « سكتر » دعوهم « برا او كسو »

مشاهد

عبارة يقولها « خرستو » لمن يطرده من الحانة ... !

دنيا العرب والاسلام

طرائف عن القتال

غرق الدبابات في المستنقعات

خطط افريقيا غير خطط اوروبا

فتكت بهم الامراض في اراضي الجان!

أسوأ الاسابيع على الطليان

قالت نيوز اف ذي ورلد — اخبار العالم : لقد تغير مجرى الحرب الان فبعد اذ كان في جانب الطليان ، اصبح في جانب الاحباش ، واصبحت الجيوش الايطالية ، ليست في حالة تدعو الى الاضطراب والقلق فحسب بل في حالة تدعو الى العطف والاشفاق !

غرق الدبابات في المستنقعات

وقدمت اسابيع ، اسابيع طويلة ، واخذ الطليان يقلبون صفحات الامس ، واليوم والغد ، فماذا قرأوا ؟ قرأوا ان خطة الاحباش في فسح المجال للجيوش الايطالية باختراق الحبشة ، وتوصلهم بذلك الى قطع المواصلات والمؤن عن هذه الجيوش — كانت خطة حكيمة ناجحة ، كفيلة بالنصر ، ورجحان الكفة

حتى غزاة الطليان الذين ظنوا انهم ركزوا الراية على الحدود الجنوبية ، هؤلاء ضاقوا بانفسهم ذرعا ، وادركوا ان جميع خططهم كانت عبثا ، وانها ادت بهم الى .. لا شيء ! وحتى دباباتهم ومصفحاتهم ، غرقت في المستنقعات فلم يبد لها اثر .. وهنا خطر للامبراطور ان يستغل الفرصة المؤاتية ، ويضربه الضربة القاضية ، فيقذف بالايطاليين الى ما وراء الحدود !

خطط افريقيا غير خطط اوروبا

وقد وضح الان ان الايطاليين كانوا مخدوعين بانفسهم ، حينما ظنوا ان الاستيلاء على ماكال وجوراهاي وجير لوجوبي ، من الامور السهلة ، كانوا مخدوعين لانهم لم يكونوا ليعرفوا ان الخطط الحربية الافريقية هي غير الخطط الحربية الاوروبية ، وان هذه تختلف عن تلك كل الاختلاف ؟

والان صار الطليان يدركون ، والدهشة تتملكهم ، والاستغراب يستحوذ عليهم ، وان احتلال خط من الخطوط ، او ناحية من النواحي ، لا يعني بان الاقليم الذي يقع وراءها سهل الاحتلال قريب المنال !

وقواد الاثيوبيين ــ القواد الذين هم من افتك العصابات ، اذا دعي داعي الموت يهجمون على الخصوم ولا بأس ان تنثر اشلاءهم ، وتحز اعناقهم ، على ان يصلوا الى القطر والسيارات المجهزة بالادوات والذخائر فيسلموها الى براثن التخريب والتدمير .

تضحية بسيطة سهلة ! هاهم الجنود الطليان ، جائعون ، ظامئون ، ينتظرون قدوم الذخائر والمؤن والزاد ، بصبر جميل فلا تصل اليهم القطر والسيارات ، فيفرغ الصبر ، وينقطع الامل ، ويحل محلهما الملل واليأس !

مساكين ! لقد ضعفت اعصابهم ، فاستسلموا للسبات ، واجتاحتهم .. الصحراء

شهادات ناطقة لا تبيض الوجه

وفتكت بهم الامراض ، وقل الاطباء والمعالجون ، والتفتوا الى الجهات الاربع ليتيمنوا بالمغيث والنصير ، ولكن هيهات ! لا مغيث ولا نصير ..

وتركوا الميدان . هاربين ، يائسين ، مولولين ، مخلفين وراءهم فضلا عن جوراهاي وجارلوجوبي ، شهادات ناطقة من الحزن والقلق ، لا يبيض لها وجه ، ولا يرتفع لها رأس !

أماكن مسحورة بالجان والعفاريت !

وحينما دخل الاحباش ، هذه الاقاليم ، وجدوا ان الايطاليين ، تركوا وراءهم الدبابات والسيارات المسلحة ، وسيارات «اللورى» تركوها ليهربوا منها مسرعين ، ولكن لا تنس انهم تركوا معها اشلاء متناثرة من مئات الجثث ، غير .. مدفونة في تلك الاماكن المعمورة بالجان والعفاريت !

لا صحة للشائعات حول موت ياسو

والآن ننتقل الى الشائعات التي تدور حول ان للامبراطور يداً في موت ليج ياسو ، الامبراطور المخلوع ، وحفيد منليك

هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة ، والحقيقة ان ليج ياسو حكم البلاد كأمبراطور ثلاث سنوات ثم هجر دينه القبطي ، فجلب على نفسه غضب الكنيسة ، وحزن القواد ، فخلعوه ، وأحلوا محله تفري ماكونن الامبراطور الحالي

ياسو ابن مرح

والاحباش وغيرهم ، يعرفون ان ليج ياسو كان رجلا مولعاً بالالعاب ، وكان يعشق النساء ، ويحب الغناء . وقد أدى به هذا كله الى الهزال والضعف ، فتحطم جسده ، وانحلت قواه ، وآل به الامر الى السجن عام ١٩١٦ ، فزادت علله وامراضه ، ولم يعد ينفع لشيء

وقضى مدة طويلة في سجنه ، في الفسق الذي كان مصرحاً له ان ينغمس فيه ، وهو سجين !

مات مريضاً عليلا !

واستخدمه الرأس هيل ، اقوى حاكم بعد الامبراطور ، قائداً لاحدى الحملات ، للقضاء على ثورة ، فاسترد حريته ، ولكن عادت القوى الملكية ، فألقت القبض عليه على شواطيء النيل الازرق

وهنا عاد ايضا فسجن مرة اخرى في سجن جارا موديتا قرب هرر حيث قضى هناك تحت تأثير أمراض فتاكة وعلل وبيلة

نقلت جثته سرا !

ونقلت جثته سراً فلم يحزن لها أو يحترمها أحد ، نقلت في قطار ثم في سيارة (لوري) الى أديس أبابا وهناك في مقبرة ليبانوز رتل راهب واحد كان يرافقه في السجن فوق جثته التي كانت توارى التراب انشودة قبطية قديمة ولم يحضر جنازة دفنه احد من الاشراف

ثم فضلا عن هذا لم يكن احد يعتبر ان وجود ياسو خطر على الامبراطور في الاعوام الاخيرة اذ لم يحسب لهذا العابث الماجن اي حساب بل لقد فرح السواد الاعظم من الاحباش على انهم استراحوا من قوة كامنة تلاشت الى غير ما رجعة في هذه الاوقات العصيبة !

رسالة مصر

المظاهرات سائرة دون توقف

نظام العمل لمقاطعة البضائع الانكليزية

استمرت المظاهرات تطوف العاصمة في الشوارع وفي قطر الترام تضم الطلبة والطالبات وجماهير محتشدة من الشعب وكانت الحماسة بالغة حدها الاقصى في الهتاف بالاستقلال وحياة الجبهة الوطنية وسقوط الاستعمار !

منع عرض رواية استعمارية

وقصد جمهور كبير من المتظاهرين الى سينما رويال وكان في برنامجها عرض رواية «فرسان البنغال» وهي رواية استعمارية ، فهتف الشباب ضد الاستعمار وطلبوا الى مدير السينما تغيير هذه الرواية فأجاب طلبهم في الحال !

وقد كانت قوات البوليس وجنود الجيش ، منتشرة في كل مكان ، ورابط قسم كبير منها على ابواب المعاهد والمدارس للحيلولة دون خروج الطلاب ، واشتراكهم في المظاهرات !

ولكن ، رغم هذه الاحتياطات العسكرية ، قامت مظاهرة كبيرة في حي شبرا كان قوامها الطلبة والطالبات واستغلوا قطر الترام والسيارات ثم انضم اليهم عدد من الاهالي ، واخذوا يهتفون هتافات كثيرة داوية منها : « الدستور خديعة ، نريد الاستقلال ، يسقط المستعمرون ، نموت وتحيا مصر ، يحيا الزعماء المؤتلفون

ثم تابعوا سيرهم الى ميدان القبة الخضراء ، فشارع قصر العيني وهنا انضمت الى مظاهرتهم ، مظاهرة اخرى كانت قادمة من العباسية مؤلفة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وجمهور كبير من الاهالي

وسارت مظاهرة اخرى في شارع الفجالة والمحطة ، وتبعتها مظاهرة اخرى رائعة ، في شارع القصر العيني قصدت الى بيت الامة ، وكان المتظاهرون يلوحون بالمناديل ، وينادون بسقوط هور والاستعمار ، وأخذوا امام بيت الامة يهتفون لمصر والزعماء ولام المصريين

كلمة حماسية لام المصريين

وظل هتاف الجمهور وقتاً طويلا ، القى فيه بعض الشبان الخطب الحماسية الى ان اطلت عليهم ام المصريين فسكتوا جميعا وانصتوا الى حديثها ، وقد القت كلمة موجزة في حالة مصر ، بعد الحوادث الاخيرة ، التي اثبت الشباب فيها بطولتهم واخلاصهم لوطنهم ، وقد جاء فيها «وها قد عاد اليكم دستوركم كاملا غير منقوص وستصلون قريبا بمشيئة الله ، وسعي زعمائكم الى استقلالكم المنشود»

وقد تعالت على الاثر هتافات الطلبة والطالبات ، ثم تركوا بيت الامة وساروا في مظاهراتهم الحماسية ، الى شوارع العاصمة جميعاً

وكذلك في باقي الاقاليم الباقية كانت المظاهرات سائرة في قوة وشدة وهي في كل يوم في ازدياد لا تقف عند حد حتى تنال البلاد ما تصبو اليه من حرية واستقلال

عهد وشكر

وقد اصدرت لجنة الطلبة التنفيذية للامة المصرية بيانا ضافيا وضحت فيه الاغراض التي دفعت الطلاب والشباب الى ميدان التضحية وما يعتزمون الاستمرار فيه

وقد جاء في آخر البيان عهد الطلبة مستمرون في حركتهم متهيئون لاية تضحية فاتحون صدورهم لاي أذى ما دام كفاحهم في سبيل الاستقلال التام حتى يحصلوا عليه . ورجاؤهم من الشعب المصري الكريم ان يشاطرهم كفاحهم الى النهاية

الدستور لا يحقق مصالح المصريين

صرح مستر انتوني ايدن وزير بريطانيا لدى عصبة الامم ، ان الجبهة المتحدة في مصر قدمت الى سير مايلز لامبسون طلباً بابرام معاهدة سنة ٩٣٠ فابلغ سير مايلز فحوى هذا الطلب الى الحكومة البريطانية ، والمسألة الان محل البحث

وزاد مستر ايدن على ذلك قائلا : ان الحكومة البريطانية ما زالت ترى ان اعادة دستور سنة ٩٢٣ ليست خير ما يحقق مصالح المصريين ، ويتفق مع مطالبهم الاستقلالية

ليست الدعاية الايطالية

سأل الكولونل ودجوود (من العمال) عما اذا كان قد بلغ مسامع وزير الخارجية معلومات عن مدى الاضطرابات التي قام بها الطلبة ، وعن اتصال هذه الاضطرابات بالدعاية الايطالية ضد بريطانيا ، فاجاب المستر ايدن بالنفي !

لماذا طرد وزير خارجية اليمن

رسالة من صنعاء بقلم زيه بك المؤيد

طالعت في جريدة فلسطين الغراء بتاريخ ١٢ تشرين الثاني تحت عنوان (لماذا طرد وزير خارجية اليمن) اخباراً كثيرة معظمها عار عن الصحة ، وخدمة للحقيقة أقول : نشرت معظم الصحف العربية نبأ مفاده ان جلالة الامام طرد وزير خارجية اليمن وان سيوف الاسلام أولاد جلالته طلقوا بنات هذا الوزير بعد ان كن زوجات لهم . وعلى هذا اقول ان جلالة الامام لم يطرد الوزير ، وهو لا يزال في صنعاء اليمن مكبا على عمله . وقد رأيته بعيني رأسي يذهب كل يوم الى مقر وظيفته في المقام الشريف — اي الديوان الملكي . وأما خبر طلاق بناته فهو ان ولي العهد قد طلق بنته لاسباب خاصة تحدث بين جميع الازواج من العالم ، وليس من مصلحتي ولا من مصلحة احد ان يتطرق الى البحث في الخصوصيات وغير جميل ان يتخذ من حادثة شخصية كهذه ذريعة للطعن بوزير خارجية اليمن والتشهير به . واما ابنته الثانية المتزوجة من احد سيوف الاسلام فلا تزال الى هذا اليوم عند زوجها

وذكرت بعض الصحف بان الايطاليين يريدون بناء مستشفى في المخا وان وزير خارجية اليمن يسهل لهم هذه المهمة وهذا كذب وافتراء فلا الطليان طلبوا بناء مستشفى في المخا ولا وزير الخارجية سعى لتسهيل هذا الطلب وترويجه . ومن البديهي ان جلالة الامام يحيى لا يسمح بحال من الاحوال لا الى ايطاليا ولا الى غيرها من الدول ان تبني مستشفى حتى ولا مدرسة في اليمن وكل ما يقال في هذا الباب ان هو الا دس وافتراء لغايات اقل مايقال فيها ان القصد منها هو تعكير صفو الصداقة بين جلالة الامام وبين بعض الحكومات المربوط معها جلالته بمعاهدات وبهذه المناسبة اقول بان جلالة الامام محافظ على جميع تعهداته مع جميع الدول الحليفة وبما ان ايطاليا والحبشة مرتبطتان معه بمحالفات ود وصداقة وتجارة فقد اعلن منذ وقع الاختلاف منهما موقف الحايد وهو لا يزال محافظا على هذا الموقف لتاريخ اليوم وسيحافظ عليه الى النهاية

وقرأت في جريدة فلسطين الغراء ايضا ان السيد محمد مندوب الامام في اديس أبابا غادرها ، وقد شاع على اثر ذلك نبأ المعاهدة العسكرية التي عقدت بين الحبشة واليمن ، وقيل في اديس ابابا ان المساعي المبذولة لاشتراك المملكة العربية السعودية في هذه المعاهده ، ومما يؤيد هذا القول ما ذكرته جريدة ام القرى عن وصول وفد حبشي الى جده عن طريق اليمن . وعلى هذا أقول ان السيد محمد المذكور هو شخص خيالي لا وجود له وليس لجلالة الامام يحيى مندوب رسمي ولا غير رسمي . لا في الحبشة ولا في غيرها من البلدان الاجنبية . وأما الوفد الحبشي الذي وصل الى جده عن طريق اليمن فهو الوفد الذي قدم الى صنعاء في شهر مارس الماضي ووقع على المعاهده اليمانية الحبشية في صنعاء بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٥ وهو مؤلف من ليج آندار كه ماساي وساني تروزمسقل وهذه المعاهده معاهده تجارية ودية لا دخل الامور العسكرية فيها وكل مايقال عنها غير ذلك فهو كذب وبهتان

صنعاء اليمن في ٣ ديسمبر سنه ١٩٣٥

زيه مؤيد المعظم

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

يوم الخميس ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٥

١١ر٥٠	حفلة غنائية ـ حسن سلامة وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
١٢ر٢٠	مساء اسطوانات
١٢ر٢٥ ـ ١٢ر٤٥	حفلة غنائية ـ سعاد زكي وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
٢ر٠٠	اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢ر٥٠	ختام
٤ر٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٤ر٥٧	أذان المغرب ـ الشيخ علي حزين
٥ر٠٢	ختام
٦ر٢٠ ـ ٦ر٣٥	أذان العشاء ـ الشيخ علي حزين ورفقاؤه
٦ر٤٥	حفلة غنائية ـ حياة محمد وفرقتها
٧ر١٥	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧ر٤٠	حديث ابطال العرب ـ الاستاذ عبد الرحمن عزام
٨ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد السيسي
٧ر٥٥	حفلة غنائية ـ عبد الغني السيد وفرقته
١٠ر٣٠	كورس اتحاد الموسيقى
١١ر٠٠	حفلة غنائية ـ عبد الغني السيد وفرقته
١١ر٣٠	مساء الحفلة المقامة لمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد الشاعر الكبير المرحوم محمود سامي البارودي باشا
١١ر٤٥	احمد البدوي واحمد النحاس يغنيان مشاعدة مختار من رواية لويس الحادي عشر بمصاحبة توقيع تصويري على البيانو
١٢ر١٥	صباحاً حفلة غنائية ـ عبد الغني السيد وفرقته

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

ويل لدافعي الضرائب!

اعظم سباق في التسلح البحري

سيجري بعد فشل مؤتمر لندن

ما معاذير كل دولة من دول المؤتمر

قبل ان يفتتح مؤتمر لندن البحري الحالي بيوم واحد، نشرت «ذي بيبل» الانكليزية عنه ما ننقله الى القراء هنا، ففيه ما يدل على الفشل المنتظر لهذا المؤتمر، وعلى النكبات التي ستحل بدافعي الضرائب في مختلف البلدان التي ستدخل سباق التسلح البحري.

«المحرر»

السلام العالمي وجنون التسلح

سيكون المؤتمر البحري الذي سيفتتحه المستر بالدوين غدا، ذا اهمية كبرى للدنيا، اذ ان على هذا المؤتمر ان يقرر ما اذا كانت الدول البحرية العظمى تبدأ او لا تبدأ باعظم سباق جنوني عرفه التاريخ في التسلح البحري، هذا التسلح الذي لابد وان يصيب بالكساح والشلل جميع دافعي الضرائب في جميع البلدان البحرية، وان يزيد في الاخطار المنصبة الآن على سلام العالم.

جو المؤتمر ليس بالجو الصافي!

في قاعة لوكارنو في وزارة الخارجية البريطانية سيجلس مندوبو الدول البحرية الخمس التي امضت معاهدة واشنطن عام ١٩٢٢ وهي بريطانيا، والولايات المتحدة وفرنسا، وايطاليا، واليابان، ولكن بما ان اليابان نقضت هذه المعاهدة التي تحدد الانشاءات البحرية، وبما ان الدول الاخرى تبني الان او تنوي ان تبني عما قريب اساطيل جديدة، فان جو المؤتمر لن يكون هو ذلك الجو الصافي الرائق!

ثلاثة اشهر يقضونها في الكلام

ومن المنتظر ان تستغرق الاحاديث في هذا المؤتمر زمنا لا يقل عن ثلاثة اشهر، فاذا اصيب بالفشل بعد ذلك فان سباق التسلح سيبدأ بعد عام ١٩٣٦، وهو العام الذي تنتهي فيه معاهدة واشنطن

ويعتقد الساسة الواقفون على بواطن الامور ان الغايات السياسية، وتخوف الدول من بعضها، وادعاء كل دولة بان لها مطالب «دفاعية» — كل ذلك سيحفر بين المؤتمرين هوة عميقة لا يمكن بسهولة ان يقام عليها شيء من الجسور

ويمكن تلخيص موقف كل دولة من هذه الدول فيما يلي:

اليابان لها الصين؟!

تحدد معاهدة واشنطن البحرية حمولة السفن الحربية الكبرى وحاملات الطيارات بنسبة ٥ — ٥ — ٣ لكل من بريطانيا واميركا واليابان بالتوالي، وتزعم اليابان ان الصين قد اصبحت منطقة نفوذ لها، وانها لذلك هي المسئولة على حفظ السلام في آسيا الشرقية وفي الباسفيك فلا بد لها اذن من التساوي مع اميركا؟

الولايات المتحدة لا تقر بذلك؟

وترفض الولايات المتحدة ان تعترف لليابان بالسيادة والتفوق في الشرق الاقصى وهي لذلك تبني الآن نسافات ذات مدافع بعيدة المرمى لتحفظ بها التوازن بينها وبين اليابان في الباسفيك

سيدة البحار لها الدنيا؟

وتقول بريطانيا العظمى ان لها هي الاخرى مصالح اقتصادية هامة جداً في الشرق الاقصى ايضاً، فلا بد من المحافظة عليها. وهي لا يمكنها ذلك الا بالسيادة على البحار؟

ايطاليا تطلب التساوي مع فرنسا

اما ايطاليا فقد تعلمت من مغامرتها الحبشية انها في مسيس الحاجة الى اقوى اسطول يكون لها في البحر الابيض المتوسط، وهي لذلك تطلب ان تكون مع فرنسا على قدم المساواة في التسلح البحري!

هذا مع العلم بان لايطاليا الآن اسطولا قويا جدا من النسافات. فهي مع اشتراكها في معاهدة واشنطن التي حددت البوارج الكبرى وحاملات الطيارات لم تشترك لا هي ولا فرنسا في معاهدة لندن عام ١٩٣٠، وهي المعاهدة التي حددت عدد النسافات

فرنسا لا تقر لايطاليا بشيء!

وتقول فرنسا ان ما لها من السواحل الطويلة في بلادها، وما لها من المصالح الكبرى في مستعمراتها الواقعة في شمال افريقيا، هو الذي يدعوها الى التشبث بان تكون هي لا ايطاليا، صاحبة اقوى اسطول في البحر الابيض المتوسط

هذا مع ان لفرنسا اسطولا من الغواصات لا مثيل له على الاطلاق في الدنيا!

اضف الى ذلك ان فرنسا ستعارض في هذا المؤتمر، في الاتفاقية البحرية الانجلو — المانية التي حددت الاسطول الالماني بنسبة ٣٥ في المئة من البريطاني الا فيما يختص بالغواصات اذ ان لالمانيا الحق طبقا لهذه الاتفاقية في التساوي مع بريطانيا عند اللزوم، اما الآن فانها لن تبني من الغواصات الا ما يجعل غواصاتها بنسبة ٤٥ في المئة من غواصات بريطانيا

الدولة البحرية ماذا تعمل الان؟

وستنزل اميركا الى الماء في هذا العام ٢٤ سفينة حربية مختلفة الانواع لتصل بذلك الى اخر حد من حدود معاهدة واشنطن في البوارج والنسافات وحاملات الطيارات

اما اليابان فقد وضعت برنامجا هائلا جدا لعام ١٩٣٦ — ٣٧؟

واما البرنامج البريطاني الجديد فلم يعلن عنه بعد؟

وفي هذا الجو المعتكر يلتئم المؤتمر ومما لا شك فيه انه سيموت، وان اليابان هي التي ستكون القاتلة ...؟

اما بريطانيا فبريئة تمام البراء .... دائما ابدا ..

يا بشراه....!

طبيبان يكتشفان غازا جديدا

لا للقتل وانما لتفويق السكارى!

«غاز التفويق!»

هذا هو اسم الغاز الجديد الذي اهتدى اليه طبيبان اميركيان من مدينة بوسطن اثناء اشتغالهما بتجربة غازات اخرى لمقاومة الغازات التي يخترعها الكيماويون «الحربيون»!

وقد نشرت مجلة (الجمعية الطبية الاميركية) نبأ هذا الاختراع، وهو للدكتور ليون روبنسون والدكتور سدني سيلسنك وتقتصر فائدته فقط على كل من سكر «سكرة نبي» التاريخية المشهورة، واصبح لا يعي على شيء من شدة «الانبساط»!

اما الذين تكون سكراتهم خفيفة معتدلة، فان هذا الاختراع كما يقول الطبيبان، لا يصح لهم ان يستعملوه!

ويتألف هذا الغاز من ٩٠ في المئة من الاوكسجين و١٠ في المئة من كربون الدوكسيد، وهو يستعمل بواسطة كمامة عادية من الكمامات الواقية من الغازات السامة، وتقول المجلة الاميركية ان جمعيات الاسعافات الاولية ستتولى هي العمل بهذا الغاز كلما دعت الضرورة الى ذلك سواء في حالات السكر الشديد او فيما يماثلها من الحالات الاخرى كحالة البحران العميق او الاغماء الشديد

اما القاعدة التي تقوم عليها المعالجة بهذا الغاز فيقول الطبيبان انها مبنية على تمكين الجسم من استهلاك الكحول وهضمه كله وتحويله الى انسجة حية، ولا يمكن لهذه العملية ان تتم بواسطة الكمامات المتلئة بهذا الغاز الجديد، الا في نصف ساعة، تظهر بعدها النتائج الحسنة لهذا العلاج.. ويفيق السكران، او الواقع في اغماء او في بحران

ولقد جرب هذا الغاز في مستشفى الحكومة في مدينة بوسطن، وجاءت نتيجة هذه التجربة «على الكيف»

— فبشرى للسكارى..

جسر يكلف ٤٩٢،٥٠٠ جنيه

على نهر التايمس في انكلترا جسر اسمه واندوورث، قررت الحكومة الانكليزية تجديده، وسيكلف هذا التجديد مبلغ ٤٩٢،٥٠٠ جنيه، تدفع منه وزارة المواصلات ٦٠ في المئة

في البلد «الدكتاتوري»

وزراء يحملون صناديق الاعانات

ويطوفون هم وزوجاتهم بها

فأي بخيل بعد ذلك لا يدفع

وهذا البلد «الدكتوتاري» هو المانيا النازيه التي تكثر الصحف الانكليزية من حملاتها عليها منذ قررت هي «التخلص» ممن كانوا يمتصون دماء ثروتها الطبيعية، ولا يقرون لها باي جميل!

و«ذي بيبل» من هذه الصحف التي تسيطر عليها «الالهة» اليهودية في لندن، فأسمع ماذا قالت في عرض التشهير بالمانيا لعجزها عن اعانة عمالها العاطلين، من رسالة نشرتها لمكاتبها الخاص في برلين:

تدل الدلائل كلها هنا الآن على ان الالمانيين سيشتدون في ربط مناطقهم على بطونهم في هذا الشتاء، ولم يسبق ان وقع في برلين مثل ما هو واقع فيها الآن!

هنا يقف الوزراء وزوجاتهم وكبار موظفي الحكومة على زوايا الشوارع وهم يحملون الصناديق المعدة لجمع (اعانات الشتاء النازية)

ولقد شاهدت فيما شاهدت من هؤلاء كلا من الجنرال غيرنغ وزير الطيران، والدكتور غوبلز وزير الدعاية وفراو سونيمان زوجته الممثلة، والبارون نورات وزير الخارجية، ولم يكن بينهم واحد الا ومعه صندوق اعانات

ولقد اشتد الضيق الاقتصادي في البلاد الالمانية الى الدرجة التي اصبح معها الدكتور شاخت وزير الاقتصاد ومدير بنك الريخ، يقول صراحة بانه يتنبأ سلفا بان المانيا ستعجز تمام العجز عن سداد ما عليها من فوائد الديون الخارجية، الا اذا تحسنت تجارة الصادرات الالمانية

ولقد خطب الدكتور في اجتماع عقد في مدرسة الفنون العليا في مونيخ فقال:

«لا استطيع ان اخفي عنكم خوفي من ازدياد الصعوبات التي نتحملها الآن في سبيل تسديد اقساط ديوننا الخارجية اذ ليست لنا موارد نأتي منها بالنقد الاجنبي، ولذلك ارى اننا لن نقوى على الدفع الا عن طريق ما نأخذه ثمناً للصادرات الالمانية»

(الدفاع) — ومن هذا الذي اختارته «ذي بيبل» من كلام الدكتور شاخت ما يفهم من ان مقاطعة اليهود للصادرات الالمانية هي التي اعجزت او توشك ان تعجز المانيا حتى عن دفع فوائد ديونها الخارجية... فخير لالمانيا اذا ارادت ان تتحاشى هذه المقاطعة ان تعيد اليها اليهود الذين فروا منها لاجئين عاننا... وسر الى فلسطين.

— وهذا ما نتمناه ...

زواج مزور كالحوالات المالية!

ينتظر المحاكمة الآن في احد سجون اميركا رجل اسمه كوهين ستاكس، اما التهم الموجهة اليه فكما يلي

١) اخذ رخصة بالزواج، ودفع رسمها شيكا مزورا؟

٢) استأجر «تاكسي» الى مكتب الزواج واعطى «الشوفير» شيكا مزورا أيضا

٣) كان الشيك الذي دفعه لمسجل الزواج مزور كذلك؟

٤) كان الزواج نفسه مزورا يعاقب عليه في جرم تعدد الزوجات

ـ وهكذا يكون الكوهين...!

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورانس

— ٧٢ —

وركضنا نحتطب من هذه الاعشاب المرة نجتثها من جذورها الى ان جمعنا منها كومة عظيمة اشعل عودة النار فيها فلما حمي وطيس هذه النار جاءت تسعى الينا حية دفئت من الحرارة ولكنها كانت خامدة الحس فاخذنا منها الانفاس

وجعل اللهب المتصاعد من النار يضيء جوانب السهل المظلم ويرتفع كنارة تهتدي فيها ابلنا المحملة بالاحمال الثقال وكانت هذه الابل قد تقاعست في سيرها في هذا اليوم بحيث لم يصل آخر الركب الينا الا متأخرا ساعتين، وكان الرجال قبل وصولهم يغنون باصوات مرتفعة ليشددوا عزائمهم وعزائم ابلهم الجائعة في هذا السهل المخوف من جهة وليجعلونا من جهة اخرى نعلم انهم من الاصدقاء ولقد رغبنا نحن ان يكون بطئهم ابطأ مما كان حرصا منا على نارنا المدفئة

جموح الابل وتأخرنا في السير

جمحت بنا الابل وتشردت بالليل وطال الزمن برجالنا وهم يبحثون عنها الى ان بلغت الساعة الثامنة، والى ان خبزنا الخبز واكلنا ثم بدأنا بالمسير على درب يخترق ميدانا بركانيا آخر، ولكننا وقوتنا في الصباح مستجمعة كنا نحسب الاحجار كانها اندر مما كانت، فقد كانت الرمال الخاوة الجامدة التي طفت على السطح قد جمعت بين هذه الاحجار حتى اصبح الدرب يسهل السير عليه فوقها وكأنه ملعب لعبة التينس

لقد ركبنا مسرعين الى ان قطعنا نحو ستة اميال او سبعة ثم انقلبنا غربا الى منخفض بركاني رمادي اللون مظلم صخري هو سيل الماء الذي يفصل وادي جزيل عن الحوض الذي فيه تجري السكة الحديدية

وكانت موارد المياه هنا وهي في ربيعها ضحضاحة قليلة الاغوار ذات بطون رملية تتوسطها خطوط صفراء ممتدة على قيعانها الزرقاء — السوداء ومن اماكننا العالية كنا نرى مراقد هذه الارض واضحة جلية من بعد اميال وهي في الوانها كانها الخريطة

خوفنا على الابل من ان تصاب بالعرج

سرنا في حزم وعزم ومثابرة الى الظهر ثم نزلنا فجلسنا على الارض العراء الى الساعة الثالثة، جلوسا لم يكن مريحا وانما الضرورة هي التي الجأتنا اليه لتخوفنا على الابل الخائرة التي طال اعتيادها على الدروب الرملية للسهل الساحلي، من تشعوط اخفافها الناعمة حرارة الحجارة التي احرقتها الشمس، ثم تصاب بعد ذلك بالعرج، ونحن على الطريق

وبعد ان عدنا الى الركوب صار السير اردأ مما كان، وصرنا نحن نتحاشى باستمرار ان نمر بالميادين الكبيرة المملوءة بالاحجار البركانية المتراكمة على بعضها او بالسيول المنخفضة العميقة الصفراء التي تقطع اديم الارض الى ما تحتنا من الوديان المملوءة بالاحجار الناعمة

وبعد برهة ظهرت لنا ارض حمراء رملية حجرية لحجارتها نصال كنصال السكاكين، وما زاد عدد هذه الحجارة يتزايد كما كان بالامس الى ان كادت تسد علينا منافذ الطرق، الى ان تحقق عودة من منفذ قادنا منه خلال الصخور

واخيرا وصلنا الى وادي عايش

لم نقابل في سيرنا هذا اي شيء «عادي» نطمئن اليه. بل كنا نشعر كأننا في ارض شؤم ونحس لا نصلح للحياة لما تظهره من العداء للحياة نفسها ولما فيها من الطرق المشققة المملوءة بالآلام وهي الطرق التي خطها الزمن نفسه على وجه هذه الارض.

لقد اضطررنا الى ان نسير صفا واحدا على ابل متعبة تقطع الدرب وهي مترددة خطوة بعد خطوة ثم نلتقي بالصخور الكبيرة المقلقة ساعة بعد ساعة

واخيرا جدا اشار عودة الى اخدود طوله خمسون قدما مكون من صخور عظيمة ملتوية ملتفة على بعضها.

لهذا يريدون تهويد البلاد

مركز فلسطين من مواصلات الامبراطورية

في الصحف اليهودية ان اللورد وسترا بونجي (السير كنورتي سابقا) القى خطبة طويلة في اجتماع يهودي في لندن، تحدث فيها عن فلسطين «اليهودية» واهميتها بين بلاد الامبراطورية وقال ان المستقبل كفيل بايجاد علاقات صداقه بين انكلترا و «يهود» فلسطين، ثم قال «ان فلسطين هي مفتاح البحر المتوسط والبلاد المجاورة لها، و «بناة» حيفا هم الذين يقفون على يميننا في الوقت اللازم. وحيفا الان آمن قاعدة للاسطول البريطاني. ويجب على كل معارض للصهيونية ان يعدل عن معارضته ويسترضي اليهود» بالحرف الواحد. اما عبارة «فلسطين اليهوديه» فمن خيال اللورد او من جهله. ومن العار ان يكون فى مجلس اللوردات والعموم اعضاء يعرفون عن فلسطين مقدار ما يعرفه حضرة اللورد! والذي نقوله لهذا ولامثاله ان بريطانيا والصهيونية معاً أعجز من أن تسلبانا بلادنا. واما صداقة اليهود وشراؤها بصداقة العرب فنبارك للانكليز هذا «الربح» الجديد، ولن نكون معهم في صداقة وبلادنا تحت سنابك خيلهم!

حالة

شارع الاسعاف

لا يستطيع المار من سوق الاسعاف ان يجتاز الشارع الى جانبه الاخر لكثرة الاوحال المتراكمة فيه بسبب هطول الامطار. وقد ذكرنا مراراً ان الحالة تستدعى الاسراع في تعبيده، الا ان المسألة وقفت عند حد ارسال بعض عمال لا يكفون لانهاء هذا الشارع الا بعد مضي مدة طويلة، ولو ان المسئولين عمدوا الى الاكثار من العمال لعاد بالفائدة على مستأجري المحلات واصحابها الذين تتعطل اعمالهم التجارية في مثل هذه الاحوال فمتى تصلح شئون البلدية يا ترى؟!

اليهود

والجنسية الاردنية

يقول مراسل هاآرتس في عمان ان المجلس التشريعي نظر في مشروع قانون للتجنس بالجنسية الاردنية، وقد لاحظ المجلس في القانون مادة تمنع منح الجنسية لليهود، فقرر عرض المادة على سمو الامير، ويقال ان سموه لن يصدق عليها بل يقترح على المجلس وضع اقتراح آخر بهذا الشأن

طليعة شر

تقول هاآرتس ان احدى الشركات اليهودية قدمت لحكومة شرق الاردن طلباً بانشاء مصنعين فى العقبة احدهما للاسماك المحفوظة (السردين) والاخر للثلج. وقد سافر مندوبو الشركة الى العقبة بعد ان زاروا عمان للبحث في المشروع. نرجو ان لا تكون هذه طليعة شر!

التقلبات الجوية

يكون اتجاه الرياح جنوبيا غربيا معتدلا ورطبا، ثم يتحول الى غربي مع امطار متقطعة في باديء الامر، ثم رذاذ فيما بعد. ويحتمل سقوط امطار لا تزيد عن ١٠ مليمترات في مدة ٢٤ ساعة

ايطاليا

ومركز فلسطين

تقول دافار ان صحف ايطاليا بدأت تهتم بفلسطين كثيراً، وتعقد المقالات الطوال حول وضعيتها الحاضرة، وتقول ان انكلترا تريد جعلها قاعدة حربية مع ان عصبة الامم انتدبتها عليها فلا يجوز لذلك جعل بلاد مستعمرة بريطانية

التدقيق

فى تفتيش المهاجرين

لاحظنا امس عند قدوم الباخرة «بالستينا» الى ميناء يافا ووصول المهاجرين اليهود عليها ان موظفي الجمرك يقومون بعمليات التفتيش بصوره ادق من ذي قبل، فان امتعه المسافرين بعد كان يمر عليها مرورا اصبحت تفتش من اولها الى اخرها حتى لا يكون فيها اي شيء مهرب من الذي اعتاد تهريبه اليهود.

المهاجرون ...

وصلت الى ميناء يافا امس الباخرة بالستينا وعليها عدد كبير من المهاجرين انزلت بعضهم في يافا وسافرت الى ميناء حيفا لانزال بقية المهاجرين هناك. وقد اتخذت التدابير المعتاده لمنع تزاحم المهاجرين

تعيين

فى محله

قال مراسلنا في نابلس: عينت دائرة الجمرك الشاب الاديب عاهد افندي الجيوسي في دائرة جمرك نابلس وقد بدأ عمله الجديد بنشاط فنهنئه

مدير

الزراعة العام

قدم امس الاربعاء الى يافا جناب المستر دو مدير الزراعة العام في القدس لحضور اجتماع لجنة الدواجن والبيض الذي عقد في دائرة الزراعه فى يافا وحضره اعضاء بحكم وظائفهم في دائرة الزراعه ودعي الى الحضور مندوبون من قضائي يافا وبئر السبع وغيرها، وبحثت اللجنة في ترقية الدواجن. وكان سكرتير الاجتماع المستر عنتيبي ضابط الزراعة للمنطقه الجنوبية.

كشافة

الهلال العربية

تقوم كشافة جمعية الهلال العربية بحيفا في اول يوم من عيد الفطر السعيد، بتوزيع الشارات على الاهلين لجمع اعانة يضم ريعها الى ريع حفلة السمر التي ستحييها كشافة الجمعية في ٢٨ الجاري ليوزع نصف المبلغ الكلي على عائلات الشهداء فنتمنى للفرقه النجاح والتوفيق في مهمتها الوطنية ونأمل من الاهلين التشجيع والاقبال

امساكية

شهر رمضان المعظم

الخميس ٢٣ رمضان — ١٩ كانون اول

الزمن	عربي د.	عربي س.	افرنكي د.	افرنكي س.
عشاء	٢٣	١	٥٩	٥
امساك	٣	١٢	٣٧	٤
فجر	٢٣	١٢	٥٧	٤
شروق	٥٦	١	٣١	٦
ظهر	٥٨	٦	٣٤	١١
عصر	٤٢	٩	١٩	٢
مغرب		١٢	٣٧	٤

الاستاذ

حمدي الحسيني

وصلنا في ساعة متأخرة مقال للاستاذ حمدي الحسيني عنوانه «ليس الاستقلال سلعة يتساومها القاهر والمقهور» فيه بحث حول «الزعامة» في فلسطين وبلاد اخرى كافحت في سبيل استقلالها وسننشر المقال في عدد الغد

تنقلات المعلمين

نقل السيد يعقوب الجمل المعلم فى مدرسة سلمه الى مدير مدرسة المسعودية ونقل مكانه السيد احمد العابيدي الى مدرسة سلمة

لبناء مسجد

بلغ مقدار ما جمع لبناء مسجد في قرية صرفند الخراب ١٠٠ جنيه، وقد كان لحث الشيخ كامل افندي السوافيري اهل القرية على التبرع، احسن الاثر في الموضوع

اغلاق

مورد المياه

اتصل بنا ان دائرة بلدية يافا ستغلق مورد الماء في المدينة من الساعة الثانية عشرة مساء الى الساعة الثانية صباحا لاجراء بعض اصلاحات في خزان البصة.

الامطار

وحالة المدينة

هطلت امس امطار غزيرة استمرت مدة وانقطع هطولها بقيه النهار، وقد غمرت عدة احياء من المدينة بمياه الشتاء واختلطت بالاتربة فملأت الشوارع بالاوحال مما عاق الحركة التجارية فى بعض احياء المدينة. وهكذا يافا في الشتاء مستنقع وفي الصيف صحراء!

البرتقال

والبواخر الانكليزيه

القى المستر هول كين العضو في مجلس العموم البريطاني سؤالا على وزير المستعمرات عن البواخر الانكليزية ونصيبها في نقل البرتقال الفلسطيني، فأجاب الوزير بأن هذه البواخر تنقل ٣٧ في المئة من محصول البرتقال الفلسطيني وتسعى شركات البواخر الانكليزية لنقل جميع المحصول بواسطة بواخرها

....

مليون ونصف صندوق من الاثمار

بلغت كمية الاثمار الحمضية التي تصدرت من فلسطين الى الخارج فى المدة بين اول الموسم و ١٥ كانون اول الجاري ١٬٤١٤٬٥٠٨ صناديق يقابلها عن نفس تلك المدة من العام الماضي ٩١٣٬٦٣١ صندوقا. ويدخل في هذه الكمية ما تصدر من الكريب فروت والليمون الحامض وغيرها من الاثمار الحمضية. وتفصيل الشحن كما يلي:

الموسم الحالي:

٨٩٠٬٩٢٩ صندوقا عن طريق يافا.

٥٨٥٬٣٤٤ صندوقا عن طريق حيفا.

١٤٠٬٠٣٣ صندوقا ترانسيت بور سعيد

الموسم الماضي:

٦٣٢٬٣١٠ صناديق عن طريق يافا.

١٩٢٬٨٢٤ صندوقا عن طريق حيفا.

٨٨٬٤٩٧ صندوقا ترانسيت بور سعيد

. . .

برقية

فى اسعار البرتقال

وردت مساء امس الاربعاء برقية الى محل ت. ج. بوبرت بالثغر عن اسعار البرتقال التى بيعت في سوق ليفربول جاء فيها ان محمول الباخرة «هرديس» والباخرة «تيليا جورثون» ويبلغ ٣٠ الف صندوق بيع بالاسعار الاتية: صندوق تعبئة ١٤٤ حبة بسعر يتراوح بين ١٠ شلنات و ١١ شلناً، وتعبئة ١٥٠ بسعر ١١ شلنا و ٩ بنسات و ١٢ شلنا وتعبئة ١٨٠ بسعر ١١ شلناً و ٣ بنسات و ١٣ شلنا و ٦ بنسات، وتعبئة ٢١٠—٢٤٠ بسعر بين ١٢ شلنا و ١٤ شلنا و ٩ بنسات.

وذكرت البرقية ان الطلب كان جيداً في اليومين الماضيين. الا اننا اذا قارنا هذه الاسعار بالاسعار في يوم الاثنين الماضي نلاحظ ان السوق هبطت بمقدار شلن واحد والسبب في ذلك يرجع الى ان البرتقال يصل الى الاسواق بحالة غير جيدة وعلى ذلك يلاقي اعراضا من التجار والمستهلكين

ارشادات

بشأن قطف البرتقال

اصدرت دائرة الزراعة والغابات في يافا ارشادات بشأن قطف الاثمار الحمضية وتعبئتها. وقد اشارت الدائرة فيها الى عدة ملاحظات عن مقص القطف وطريقة قطف الثمر وصناديق الشحن. وتناولت في النهاية بعض شؤون صحية جاء فيها «لا تترك الاثمار المتعفنة على الشجر او مكومة فى البيارة، بل اجمع هذه الاثمار واطمرها في الارض بصورة مطردة» كما حثت المزارعين على الرش والانتباه الى ان لا يصيب المحلول الثمر واغلاق جميع الابواب والشبابيك وعدم استعمال الا كميات قليلة من المحلول لانه يقلل من خطر تولد جراثيم التعفن. وجميع هذه الارشادات تفيد الزراع كما تفيد المصدرين لان الاثمار اذا كانت في حالة جيدة تأتي باسعار حسنة في الاسواق الخارجية

حركة الشحن

تعطلت حركة الشحن صباح امس فى ميناء يافا بسبب هطول الامطار اولا وهيجان البحر ثانيا، وكانت كمية الاثمار الحمضية التي شحنت الى الخارج قليلة نسبيا، ومن المنتظر ان تشحن في الايام القليلة القادمة كميات كبيرة من البرتقال.

سبب

هبوط اسعار البرتقال

وصلت برقيات من تجار البرتقال في الخارج وخاصة من انكلترا الى وكلائهم في الثغر يذكرون لهم فيها ان البرتقال الفلسطيني يصل في حالة رديئة «مخمج» وعلى ذلك لا يجد المحصول امامه الاسعار التي ينتظرها المصدرون. وقد رجعنا الى وكالات تصدير الاثمار الحمضية واستطلعنا رأيها في هذه الحالة فعلمنا ان وكالات الشحن لا تتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على شحنات البرتقال، وقد ضرب لنا مثل ان بعض الشحنات من البرتقال وضعت فوق شحنات من القطن وبذرة القطن، ولسخونة هذين الصنفين تأثير سيء على الاثمار. وعلى ذلك تصل الى ايدي المستهلكين بصورة رديئة وتهبط الاسعار. واجب وكالات الشحن ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرر حدوث ذلك لكيلا يلحق المصدرون خسائر مادية من هذا النوع

ثمانية

ملايين صندوق

يقدر المطلعون محصول الاثمار الحمضية لهذا العام بثمانية ملايين صندوق تقريبا. وكانت تكون هذه الكمية اكبر لولا ما لحق بأشجار الحمضيات من الاضرار بسبب موجة الحر التي لحقت بها خلال شهر مايو الماضي، كما يقدر محصول العام القادم اذا لم تحدث اصابات طبيعية في الاشجار باثني عشر مليون صندوق

شحن

الاثمار الحمضية

سافرت اول امس من ميناء يافا الباخرة «اسلوج» ووجهتها ميناء مانشستر وعليها ٣٣ الف صندوق من الاثمار الحمضية. وتنتظر الباخرة سيريان دورها في الشحن والمعروف ان وجهتها ستكون الى مينائي لندن وهول وينتظر ان يشحن عليها ما يقرب من اربعين الف صندوق من البرتقال

خاف فمات!

بينما كان حاييم اسفور ميس جالسا على كرسي عال في تل ابيب اول امس اذ بالسماء ترعد فجأة واذا به يسقط من الخوف عن الكرسي فكسرت رجله ومات بعد ان نقل الى المستشفى

المجلس التشريعى وانتظار بضعة ايام

الذي نرجوه ان لا يصرف حادث المجلس التشريعي الامة عن هدفها الاسمى. ان هذا الحادث ما يزال محوطاً بالابهام، لم يتضح امره بعد. ومن الخير ان يقتصر على ذكر اخباره، حتى اذا فوتحت البلاد به قالت كامتها فيه، مدفوعة بشرف قضيتها، ومصلحتها، ونزوعها الى الحياة المستقلة. وليس يضيرنا ان ننتظر اياماً، حتى اذا وقفت الامة على ما يسمونه «حدثاً سياسيا» أملت مشيئتها املاء، فيكون الاجماع، لا تصدع الرأي. ويكون القول الفصل للمصلحة العامة

حيفا

عائلات تشقى بعد اعتقال رجالها

حيفا في ١٨ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص: اجتمع الينا اليوم السيد محمد باير شقيق السيد حسن باير الذي قبض عليه البوليس مع اخوانه الثلاثة بعد استشهاد الشهيد الشيخ عز الدين القسام وصحابته وأخبرنا انه كان يشتغل في شركة بترول العراق وان الشركة طردته بعد هذا الحادث ... وهو يلفت نظر المتبرعين الكرام الى مساعدة اهل المقبوض عليهم لعدم وصول اية مساعدة مادية او معنوية لهم مع العلم انهم فقراء محتاجون. ونحن نضم صوتنا الى صوت شقيق المقبوض عليه ونلفت نظر الامة الى عدم نسيان المقبوض عليهم وعائلاتهم الفقيرة لانهم في امس الحاجة الى المساعدة، بعد فقدانهم من كانوا يعولونهم في هذه الحياة

النظر في اراضي عرب الغوارنه

تابع اليوم مأمور التسوية المستر كامب النظر في قضايا عرب الغوارنة المتنازع عليها بين العرب واليهود، وسيستمر في متابعتها طول هذا الاسبوع

نقل الذخائر الحربية من مستودعاتها

نقلت جميع الذخائر التي وصلت الميناء حديثا الى عنبري السكة والجرك القديم وقد اصبح هذان العنبران «مقرا» للذخائر والعتاد الحربية بعد ان كان العنبران رقم ٣ و ٤ مخصصين لها

هذا عمل يصون عائلات الشهداء

اجتمع مساء اليوم اعضاء فرعي مؤتمر شباب حيفا والطيرة للبحث في شراء قطعة ارض تكون وقفاً ذريا لعائلات الشهداء والمقبوض عليهم وتقع هذه الارض كما اخبرتكم في اراضي قرية بلد الشيخ الى جانب الطريق

مناورات الطائرات ووصول واحدة عسكرية

حلقت اليوم في سماء المدينة طائرتان وقد دام تحليقها نصف ساعة ووصلت الميناء اليوم طائرة بحرية عسكرية

اجتماع المجلس البلدي ومقرراته

اجتمع اعضاء المجلس البلدي في الساعة السابعة من مساء امس في دار البلدية وقرروا ما يلي:

١) القيام بهدم البيوت القريبة من الطرقات فى مرتفع شارع البرج
٢) العمل على انشاء خزان ضخم للمياه السائغة على جبل الكرمل ليكون محطاً لتوزيع المياه على المدينة
٣) توظيف كاتبين من اليهود في لجنة الايجارات بدلا من الكاتبين المتوفيين
٤) تأجيل النظر في بحث شكاوى المستأجرين من اصحاب الاملاك
٥) وجوب دفع الرسوم عن الاعلانات الكبيرة التي تلصق على الباصات

تأبين

الزعيم هنانو

كتب النادي الرياضى الاسلامي بيافا الى لجنة تأبين الزعيم هنانو بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته، انه يوافق على اقامة الحفلة في قاعة النادي في اليوم الذي حددت له وهو ٢ كانون ثاني القادم

الى

رحمة الله

قال مراسلنا فى نابلس: توفي الى رحمة الله الوجيه رشيد افندي المصري مختار محلة الحبله فشيعت جنازته بموكب مهيب مشى فيها وجهاء المدينة وجماهير غفيرة من المشيعين وحضر خصيصا من غور الفارعه امراء عرب المساعيد لتشييع الجنازه رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

جائزة

من ينالها؟

قال مراسلنا في القدس: اقترح علينا احد كبار الوطنيين ان نعلن عن المسابقة التالية: من يعرف اسماء الاعضاء العرب في المجلس التشريعي المقبل لمكافأة وهي كتاب «حياة ابي جلدة»

انتخابات

بلدية تل ابيب

بلغ عدد الذين اشتركوا فى انتخابات بلدية تل ابيب ٢١٦٧١ ناخبا وكانت عدد الاصوات التي نالها العمال حتى الان ٨٧٠٦ ونالت احزاب اليمين ٨٥٤٣ صوتا ونال الادون ديزنكوف ٢٠٠٧ اصوات. وقد تم انتخاب ١٥ عضوا، ٦ اعضاء عن العمال و ٧ احزاب اليمين وواحد عن اليهود الشرقيين وواحد عن المركز

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

الحق ينتصر في ميادين القتال فهل تخذله السياسة ؟

لاول مرة تعترف ايطاليا في بلاغ رسمي بأن الاحباش بعد معركة حامية الوطيس اشتركت فيها الطائرات وسيارات الهجوم الايطالية ، تقدموا تقدما موفقاً جعل الايطاليين « الشجعان » المسلحين بأحدث آلات الفتك والتدمير يتقهقرون عشرين كيلو متراً في شمال نهر تاكاز

ويضحكنا بعد ذلك من هذا البلاغ الرسمي قوله : « وقد فقد منا في المعركة ٤ ضباط و ٩ جنود وجرح ٣ من الايطاليين، اما من الجنود الايطالية السوداء التي تحارب تحت قيادة المارشال بادليو فخسارتهم « عشرات » من القتلى والجرحى . وكلمة « عشرات » هذه قد تنصرف الى ١٠٠ عشرة او ١٠٠٠ عشرة. فاضحك ما شئت من هذا البلاغ، ولكن لا تصدق منه حتى ما قاله عن ان التقهقر كان ٢٠ كيلو متراً ، فالذي لا يهون عليه ان يذكر عن خسارته الا كلمة « عشرات » يصعب عليه كذلك ان يحدد الرقم الصحيح للكيلومترات التي تقهقرتها الجيوش الايطالية المعودة « ان لا يخلى بها النصر » ... في البلاغات الرسمية !

✡ ✡ ✡

هذا هو الحق الاعزل من الاسلحة العصرية ينتصر على الباطل المسلح بجميع انواعها، فهل ستخذل السياسة الاستعمارية الانكليزية — الافرنسية هذا الحق ، وهل سترضى الدنيا — او على الاقل عصبة الامم — بهذا الخذلان ؟

اما لافال فتمسك بالمشروع الاستعماري الذي وضعه هو والسر صموئيل هور ، وهو في تمسكه هذا يدافع عن نفسه امام البرلمان الافرنسي فيقول : « ان التمسك بالمادة ١٦ كان يمكن ان يؤدي الى الحرب، اما من جهتي فانني احافظ على سياسة ربما تكون غير لماعة في الظاهر ، ولكنها تنطبق على وحي الضمير »!

ضميره هو طبعا لا ضمير العدالة ، وبضمير لافال هذا ذهبت فرنسا الى عصبة الامم للدفاع عن مشروع لافال ـ هور

واما بريطانيا فسافر عنها الى جنيف وزيرها المختص بشؤون العصبة المستر انتوني ايدن بعد حديث طويل جرى له مع السر صموئيل هور، وبعد ان حضر اجتماعا عقده مجلس الوزراء البريطاني للبحث في هذا المشروع «المعيب» نفسه . ولا يمكن الجزم بالموقف الذي سيقفه ايدن في جنيف الا بعد ان نسمع ما سيدور اليوم (الخميس) في مجلس العموم ، فان المؤتمر الذي يمثل اتحاد الصناعات وحزب العمال وحزب العمال البرلماني قد اصدر قرارا « تندد فيه باقتراحات الصلح واستنكرها، ودعا عصبة الامم الى ان تطبق تطبيقا عمليا سياسة العقوبات وترفض ان تعترف بالتخلي عن اي جزء من الحبشه كاساس للتسوية »

و لحق لن تخذله مثل هذه السياسة، فلننتظر لنرى هل سيقرها البرلمان البريطاني . . . او ان حليمة قد عادت الى عادتها القديمة . . .

القدس

الشبيبة الارثوذكسية وحفلات الميلاد

القدس في ١٨ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — يعقد مؤتمر الشبيبة الارثوذكسية اجتماعا يوم الاحد القادم الواقع في ٢٢ الجاري في نادي الشبيبة في بيت لحم للبحث في مقاطعة احتفال بيت لحم يوم عيد الميلاد

حول انشاء المجلس التشريعي

اجتمعت اليوم الى احد المشتغلين في الحركة الوطنية وسألته رأيه فيما يدور حول انشاء المجلس التشريعي من شائعات وتكهنات ، فصرح لي ان انشاء هذا المجلس لا يزال قيد البحث، وموضع المداولة بين المندوب السامي ورؤساء الاحزاب وان نتيجة هذا البحث ، والمداولة لن تظهر الا بعد عقد الاجتماع القادم ، المنتظر عقده في الوقت القريب . وقد استخلصت اثناء حديثي مع صاحب هذا التصريح بأنه يستحيل قبول هذا المجلس ، اذا لم يكن مستوفياً الشروط التي يتطلبها البلاد ويتطلع اليها العرب ، من زمن بعيد . وان لدينا معلومات مهمة عن هذا المشروع نحتفظ بها الان الى ان ينعقد الاجتماع ، ونرى ما يتم فيه، لنقول كلمتنا صريحة واضحة

دعوة رؤساء الاحزاب لمقابلة المندوب

القدس فى ١٨ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — تسلم كل من سعادة راغب بك النشاشيبي واسحق بك البديري والاستاذ جمال ، وعبد اللطيف بك صلاح، ويعقوب بك الغصين والفرد روك ويعقوب افندي فراج كتابا من فخامة المندوب يدعوهم فيه الى مقابلته فى يوم السبت الواقع في ٢١ الجاري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للنظر في مقترحات حول تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين

الضابط الذي اصيب بحيفا

كان المستر جيمس مساعد مدير بوليس حيفا قد اصيب بجراح في عينيه على اثر الاضطراب الذى وقع في حيفا اثناء الاحتفال بتشييع جثمان الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام وصحبه . وقد قدم الى القدس للتداوي في مستشفى الحكومة

التحقيق في قضية العصابة اليهودية

يذكر القراء الخبر الذي ذكرناه عن حادثة اطلاق النار على نفرى البوليس صالح محمد علي ونعمة عيسى رزق صباح يوم الاحد الواقع في ٨ الجاري قام به نسيم ليفي احد افراد عصابة لصوص يهودية كانت تطوف في ذلك اليوم حول دار المستر رايس مدير قسم المباحث الجنائية الذي انيط به التحقيق في قضية تهريب السلاح المعلومة . وقد خرج احد نفري البوليس السيد صالح محمد علي من المستشفى بعد ان التأمت اجراحه اما زميله السيد نعمه فلا يزال في المستشفى وقد علمنا ان صحته في تحسن مستمر

وسيحقق قاضى التحقيق فى قضية افراد العصابة وعددهم اربعة اشخاص يوم الاثنين الواقع في ٢٣ الجاري

نابلس

معلومات عن ملابسات المجلس التشريعي

نابلس في ١٨ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص: من اخبارنا الخاصة ان فخامة المندوب السامي كان همه اقناع وزير المستعمرات الجديد المستر توماس بضرورة التعجيل بتأليف المجلس التشريعي الفلسطيني . وقد وفق الى هذا اخيرا وكان في الوقت نفسه على صلة بزعماء العرب واليهود بمقابلات انفرادية وقد نشأت الصعوبة عن اقناع زعماء اليهود ، لا زعماء العرب ا بقبول المجلس لان اليهود لا يريدون ان يكونوا اقلية ، وأخيراً اقتنع فريق منهم لانه اطمأن الى ان المجلس سوف لا يعرقل الهجرة ولا بيوع الاراضى . وان عدد مندوبى اليهود فيه يزدادون قريباً وانه بعد ان حصل المندوب السامي على موافقة وزاره المستعمرات عزم على توجيه الدعوه الى زعماء اليهود يوم الجمعة والاثنين المقبلين وزعماء العرب يوم السبت

والحكومة مطمئنة الى وجود زعماء من العرب يرحبون بهذا المجلس . ومما علمته ولا اجزم به ان المجلس سيؤلف من اعضاء معينين ومنتخبين وان العضو يشترط عليه ان يقسم يمين الولاء للحكومة ولصك الانتداب . لكن ينتظر ان لا يكون هذا اليمين عقبة في الموضوع وأن لا يكون المندوب السامي رئيسا للمجلس اظهارا للحياده لكن سيعين له رئيسا من لندن

الاهتمام بحديث المجلس التشريعى

كان اليوم المجلس التشريعي حديث المجالس وقد اجتمع الشباب المتضامنون من حملة الفكره الاستقلالية في المدينة وقرروا اصدار البيان الاتي :

الى الامة العربية الفلسطينيه

ها هي السلطة البريطانية في فلسطين المسئولة عن افناء البلاد ومحو عروبتها قد شعرت بالغليان يسري في الامة وأحست بالاضطراب يستحوذ على النفوس فلوحت بالمجلس التشريعي لتهدأ النفوس الثائره. وتلهو الامة بالوليد القادم عن مواصلة كفاحها الوطني. فنداؤنا اليوم الى الامة العربية الكريمة ان تظل حذره يقظة متنبهة لا تلهيها المغريات الزائفة عن قراع العدو ولا يصرفها حديث المجلس التشريعي عن واجبها في مضاعفة الجهد بايقاف المظالم النازلة فى هذا الوطن وليس ايقاف الهجره الطاغية الجارفه بالمستحيل الذي يتطلب انشاء مجالس تشريعية بتراء مفقوده الصلاحية عديمة النفع . فاذا ارادت السلطة ان تبرهن على رغبتها فى الانصاف فلتوقف الهجره فورا بدلا من المخدرات والمماطلات .

ايتها الامة احذري الخديعة ، ووطدي العزم على الجهاد الجدي وارتقبي فجر الخلاص من حالكات الحوادث

فشل مشروع الصلح وانتصارات الاحباش

القاهرة في ١٨ كانون اول ـ لمراسل « الدفاع » الخاص

ايطاليا

الخسائر كما تذكرها التقارير الرسمية

جاء في تقرير المارشال بادوليو اليومي عن معركة نهر دا كاز التي استغرقت يومين كاملين ان خسائر الجيش الايطالي في هذه المعركة بلغت ٧ ضباط و ٢٠ صف ضابط كلهم من الايطاليين و ٤٨ صف ضابط من الاريتريين و ١٩٧ جنديا كما جرح ضابطان وجنديان من الايطاليين و ٢٥ جنديا وطنياً

الامتناع عن حضور اجتماع العصبه

قررت الحكومة الايطاليه عدم ايفاد من يمثلها رسمياً فى اجتماع مجلس عصبة الامم الحالي

اجتماع مجلس الفاشست الاعلى الليلة

يجتمع مجلس الفاشست الاعلى الليلة في الساعة العاشره والنصف مساء للبحث في مقترحات الصلح وسيلقي السنيور موسوليني بيانا في هذا الموضوع

امتداد منطقة الاستعمار

وقد فهم ان ايطاليا تريد ان تمد منطقة الاستعمار في جنوب الحبشة الى حدود السودان والمطالبة بتسهيلات خصوصية في مقاطعة هرر

موسولينى لايزال يتحدى

خطب السنيور موسوليني اليوم فى حفلة افتتاح بلدة جديدة شيدت على المستنقعات المجففة فقال « ان ايطاليا على استعداد لمكافحة العقوبات ومواصلة الحرب فى شرق افريقيا ، ان هذا العراك شديد بطبيعة الحال لكننا سنستمر فيه الى النهاية ، وهو يحتاج الى وقت طويل ولكننا سنفوز فيه»

مقاومة الحصر البحري

وختم السنيور موسوليني خطابه بقوله « ان فى وسع ايطاليا مقاومة الحصر البحري مدة طويلة

بلاغ رسمى في تقهقر الايطاليين

مما جاء فى بلاغ رسمي اذيع اليوم في رومان ثلاثة آلاف جندي حبشي يزحفون زحفا متواصلا بنجاح عبر نهر تاكازوان معركة وقعت بينهم و بين بعض القوات الايطالية تقهقر الايطاليون على اثرها الى مسافة بعيدة عن مراكزهم الامامية

الصحف العربية في مجلس العموم

يلقي ودجوود المعروف بنزعته الصهيونية في مجلس العموم البريطاني سؤالا على وزير المستعمرات عن التدابير التي اتخذتها الحكومة بشأن حملة الصحف العربية «الشديده» على انكلترا . وعن الدعاية الواسعة التي تجري في فلسطين ضد انكلترا والتي تغذيها المصادر الايطالية !

حفلة موسيقية

تقام فى مساء اليوم «الخميس» حفلة موسيقية في النادي الرياضي الاسلامي وسيغني فيها الشاب الموسيقار السيد عبدالرحمن الداودي . وقد استعد لهذه الحفلة بقطع موسيقية جديدة لحنت خصيصا لهذه الحفلة . وسيحضر الحفلة الاستاذ يحيى افندي اللبابيدي المساعد الفنى لمحطة الاذاعة اللاسلكية

قضية قتل

نظر الادون هاركابي قاضي الصلح في تل ابيب في قضية مقتل حسني يس غنيم والمتهم فيها عبد الرحمن عبيد وبعد مناقشة الشهود تأجلت القضية الى اليوم « الخميس » لاتمامها واعطاء القرار فيها وشهد في القضية سائق باص تابع لشركة « همافير » كما سمعت شهادة مصطفى الصدى كشاهد ملك

سويسرا

لن تقبل الحبشة مشروع الصلح

رفع مندوب الحبشة في عصبة الامم مذكره الى العصبة اكد فيها ان الحبشة ترفض نهائياً مشروع الصلح

مجلس العصبة يبحث مشروع الصلح

اجتمع مجلس عصبة الامم اليوم في الساعة الثامنة والنصف مساء ويدور البحث حول عقد لجنة الثلاثة عشر التي تتألف من جميع اعضاء مجلس العصبة ما عدا العضو الايطالي والعضو الحبشي لبحث مقترحات الصلح من جميع وجوهها وابداء الرأي فيها

للعصبة حريه الموافقه وعدمها

وصل المستر انتوني ايدن صباح اليوم الى جنيف . والمفهوم ان انكلترا متمسكة في خطتها التي تتلخص في « ان لم توافق عصبة الامم على مشروع الصلح فانكلترا لا تتذمر من ذلك . »

حبوط المساعي و فض مشروع الصلح

حبطت جميع المساعي التي قام بها المسيو لافال للضغط على اعضاء عصبة الامم فى قبول مقترحات الصلح . وقد اجمع جميع الاعضاء على رفضها بصورة غير رسمية فاصبحت فى حكم الميتة

جلسة سرية للعقوبات

والمفهوم ان مجلس عصبة الامم سيجتمع للنظر في التدابير التي يجب اتخاذها لتشديد العقوبات على ايطاليا

ايطاليا تقول الاحباش يستعملون دمدم

قدمت ايطاليا الى مجلس عصبة الامم احتجاجا على استعمال الاحباش لرصاص « دمدم » وهو الممنوع استعماله في الحروب بقرار من عصبة الامم

الحبشة

انتظار النجاشى وارسال الامدادات

اخذت الامدادات العسكرية والمعدات الحربية ترسل بسرعة الى الميادين الشمالية حيث ينتظر وصول جلالة الامبراطور لتولي القياده الحربية قريبا بعد ان تبددت الامال بوجود صلح قريب

سفر الصليب الاحمر

وسافرت ايضا الى الشمال بعثات الصليب الاحمر ومستشفيات الميدان مما يدل على قرب الهجوم الحبشي العام

مصر

قرب موعد الانتخابات النيابية

تشتغل رئاسة مجلس الوزراء في اعداد قانون الانتخابات توطئة لاجرائها في القريب العاجل وسيدخل على القانون بعض تعديلات تتعلق بحق متعاطي المخدرات في الاشتراك بالانتخابات بعد ان كان لا يخولهم القانون هذا الحق

تعيين دوائر الانتخاب

وقد انتهت الوزاره من تقسيم الدوائر الانتخابية في القطر المصري وقد عين عدد الدوائر في جميع المحافظات والمديريات .

ثلاثة قرارات هامة وحق الطلاب

اصدر وزير المعارف ثلاثة قرارات احدها يقضي بفتح الجامعة المصرية وثانيها بفتح المعاهد واعاده الطلاب الذين فصلوا بسبب المظاهرات الاخيره والثالث بشأن اعاده المدرسين الذين اشتركوا في حوادث الاضطرابات الى وظائفهم وكان قد فصل بعضهم ونقل البعض الاخر الى مناطق اخرى

فرنسا

مقاومه الفاشست ومقاومة ايطاليا

نشطت الجمعيات والهيئات السياسية الفرنسية المضادة للفاشست نشاطا عظيما لايجاد جو يمكن اي حل سلمي للنزاع الايطالي الحبشي

عصبة الامم لادين لها

لو اردنا غابت ايطاليا عن الخارطة

اتخذوا من التعاليم العالية وسيلة للمتاجرة بالشعوب

« بقلم اللورد بيفر بروك احد ملوك الصحافة »

في عددها الاخير نشرت « الصندي دسباتش » مقالا خطيرا للورد بيفر بروك احد ملوك الصحافة في العالم، حمل فيه على عصبة الامم وأتهمها بالالحاد والخروج على التعاليم الانسانية ! وها نحن نترجم هذا المقال ماربين في سخرية عن الجانب الذي يتمدح به « رسالة » بريطانيا في ما أسماه حراسة البشر ... مقال قيم نقدمه للقراء :

عصبة الامم لادين لها !

اعضاء عصبة الامم ! انتم غير مشبعين بمبادىء التعاليم المسيحية ، وينقصكم ان تتعلموا اما أنتم تحاملي مشاعلها كما تدعون ... قد تتصورون هذا ، ولكن ليس عندكم شيء منه !

وهناك رجال تشبعوا بمبادىء الدين وملئوا ايمانا به ، اولئك الذين هذبهم ، والذين يسعون جهد المستطاع لاتباع تعاليمه ، بقدر ما يسمح لهم ، وهؤلاء يختلفون عنكم في كل شيء ، انهم شيء وأنتم شيء آخر !

وهؤلاء يحيون للحق ، ويجاهدون في سبيله ، ويفتشون عن طرق الاستقامة ليستقروا فيها آمنين . وان هذا الرأي الصحيح الذي يدين به اولئك الذين يقاومون ويكرهون عصبة الامم ، هو رأي قائم على اسس فلسفية من الايمان تجعلنا واثقين بصحة ما ندين به ، ونقصد اليه .

وما هو الشيء الذي نطلبه ؟ — نحن نسعى وراء السلام ، ونبذل جهدنا ان يسود العالم ، ونخول اعضاء عصبة ألامم حق السعي معنا في هذا السبيل اذا هم ارادوا ، وكانت نيتهم حسنة كما يدعون !

والان ما هو الواجب المسيحي الملقى على عاتق الذين يسعون وراء السلام ؟ انه — اذا تحرينا جانب الصراحة والحقيقة معاً — السعي الحثيث للقضاء على كل خطة ، والحيلولة دون كل محاولة من شأنها التطويح بنا الى دخول معترك حرب عالمية ، تنتظرنا شرورها وويلاتها !

ثم تسعى الى توريطنا !

ونحن واثقون من ان عصبة الامم ، وآخرين يسعون الى توريطنا في تجربة لبتر جزء من اجزاء الامة الايطالية من الجزء الاخر ، تجربة اقامة الحواجز بين الايطاليين في افريقيا ، وبين اخوانهم في ايطاليا — هؤلاء يساعدون في اضرام نار الحرب ، وفي ايقاع امتنا بين براثن البؤس والشقاء

لو نريد افنينا الطليان

مثال ذلك ، لو ان هذه النكبة التي تحل بايطاليا الان ، اردنا نحن ان نقف منها موقف الرصانة والحزم ، متعمدين ايقاع الاذى بالطليان لفني الشعب الايطالي ، فيدب الخراب في المصانع وتتحطم الحكومة

وقد يكون لهذه النتائج المزعجة اكبر صلة بعمل دكتاتور ايطاليا موسوليني الذي لا نشك في انه قام بهذا ليقابلنا بالمثل في تمثيل الدور ، الذي مثلناه نحن حين فرضنا العقوبات على ايطاليا

ولولا اننا نعلم ان عمل موسوليني ، يسهل ايقافه والقضاء عليه ، اذن لما كنا ملومين في المحافظة على مدنيتنا ، ودساتيرنا ومستعمراتنا ، ولكنا نلنا الفوز السريع ، بضرب ايطاليا الضربة القاضية ، لا حياة لها بعدها !

نحن اقوى من ايطاليا

ولا يشك احد ، ولا يتساءل اجنبي خبير ، ولا تنكر اية سلطة حربية او بحرية في اوروبا ، انه في حين وقوع صدام بيننا وبين ايطاليا ، تذعن ايطاليا في الحال وتفسح الطريق لقوة السلاح البريطاني في البر والبحر ، ثم لا يبعد بعد ذلك ، ان يؤول بها تنلصها ..امام انكلترا ، ووقوعها تحت ضغط العقوبات ان تتقهقر امام القوات الحبشية ، وتمنى جيوشها بالذل والانكسار !

وحينذاك تصبح الحكومة الايطالية تركب الهضاب والسهول ، والحقول وتغيب عن اوروبا ! وحينذاك من يكون السبب في اثارة هذا الخصام بيننا ومن تراه يكون المسئول عن هذه السخرية الجديدة في تاريخ المسيحية ؟

يمثلون دور « الفرنسيين » !

انهم الرجال والنساء ، الذين يتخذون من اسم التعاليم المسيحية ، وسيلة من وسائل المتاجرة بالدمم ، واستعباد الشعوب . ومن نكد الدنيا ، ومخالفة الحال الراهن ، ان يدعي هؤلاء انهم دعاة امن وسلام ، لا دعاة حرب وخصام ! اتراهم يخدمون بذلك دينهم ، ام انهم يريدون ان يلعبوا نفس الدور الذي لعبه الفرنسيون « المراءون » من قبلهم ؟

قوانين جائرة شوهاء !

اننا نعلم تمام العلم ان جهودهم موجهة جميعها لخدمة مصالحهم الذاتية ، وانهم متخذون هذه الجهود ، قوانين يسيرون عليها ، قوانين جمعية الامم يا سيدي ، القوانين التي لا اساس لها ، ولا صبغة رسمية تميزها ، قوانين لا ترتكز على عدل ولا على حق !

وهي هي القوانين التي كانت ، وما زالت العقبة الكأداء في سبيل تقدم المسيحية الحقيقية

وانا لا اعارض في الحالة التي صار اليها مستر جورج لانسبوري « زعيم العمال السابق » وغيره من دعاة السلم ، على الرغم من انني اعتقد انهم على خطأ كبير ، والا لو كانوا مخلصين في دعوتهم لعملوا على ايقاف الحرب ، ونشر السلام بالاعمال لا بالاقوال

الحرب وآرب الساسة !

وماذا تستطيع ان تقوله لاولئك الرجال الذين يظهرون لك انهم سائرون في طريق السلام ، سالكون سبيله ، وهم حين تلوح لهم الفرصة يتخذون من الحرب آلة لتنفيذ مقاصدهم السياسية ، والذاتية ، والمادية ؟ ينفذون هذا ، ولا بأس بعد ذلك ، ان تخوض اوروبا في بحر من الدماء !

بريطانيا وحراسة البشر !

أنا استصرخ العالم المسيحي ، واستصرخ اولئك الذين يعتقدون ويعلمون بان الله وضع في عنق الشعب الانكليزي واجب ومسؤولية حراسة انواع بشرية كثيرة منتشرة فوق البحار السبعة ، ان يسيروا على نهج التعاليم السامية ، التي تحث على نشر السلام ، وايثاره على الحرب !

وهذا الواجب العظيم ، واجب الحراسة والقيادة الملقى على كواهلنا ، هذا الفضل العميم الذي نتحلى به ، هذا الواجب المقدس الذي يدفع بنا الى بث بذور السلام بين شعبنا وشعوب امبراطوريتنا — هو نفس الواجب الذي يهيب بنا ان نقدم انفسنا لحسم كل خصام ، يتنازع الحياة الاوروبية ، ومن بعدها حياة الامم الاخرى ، في هذه الايام .

ونحن — اذا اردنا — اقوياء في اختلاطنا وعزلتنا على السواء . ولنا أسوة حسنة باخواننا الامركيين الذين انفصلوا عنا منذ مئات السنين ، فاصبحوا الان خير مثال يقتدى به في نشر السلام ، والعطف على الشعوب الضعيفة ، فدعونا نتقدم برسالتنا ، في سبيل السلام بقلوب مخلصة طافحة بالايمان ، ولنكن لغيرنا قدوة حسنة ، في تهدئة الحالة الحاضرة ، تتخبط في دياجير القلق والاضطراب ! وبذلك ...

وبذلك نكون — حقا — قد اتبعنا تعاليم الدين وقدمنا للعالم اجل الخدمات !

لانه طعنه

القي القبض على حسن بن حسين الجعفري لطعنه داود هاشم علي حسن في رأسه وكتفه وقد حصل الجريح على تقرير طبي لمدة عشرين يوما

في سبيل الحرية

تحت هذا العنوان جاءنا مقال من السيد علي شاهين في يافا ، يحيي فيه شباب مصر وطلبتها ويهيب فيه بالعرب المصابين باقدسهم واموالهم ووطنهم وبالشباب ان « يشمروا عن ساعد الجد ويجاهدوا قبل فوات الفرص ولا يركنوا الى الذين ظلموا ... فتمسهم النار ويشقون بالاستعمار

رمضان في نابلس

جاءتنا من التيد (م . ل .) في نابلس كلمة عن رمضان الكريم في نابلس وعن مظاهر الروعة التي تتجلى فيه ، وقال في كلمته ان نابلس تستقبل رمضان كريماً وتودعه كريماً ، وهي آسفة على فراقه ، مشوقة الى عودته !

وقد ضاق المقام عن نشر الكلمة برمتها

المشاعل المقدسة

السياسة والالعاب الاولمبية

حوادث جنيف لا تمنع وقوع هذه الالعاب

بالرغم مما يغمر دول اوروبا من الحالة السياسية المضطربة من مفاوضات وتنقلات بين العواصم لاحلال السلام العام على حالة قلقة تستولي على العالم ويخشى ان يتسع خرقها بين الدول ، لم تقف هذه الحالة المضطربة دون الاهتمام بالمسائل الاخرى التي تمد في اوروبا اداة اولى كمثل الاهتمام الذي نلحظه بشأن دورة الالعاب الاولمبية القادمة وهو لا يقل عن الاهتمام الذي نشاهده في دوائر جنيف بخصوص حل النزاع القائم بين ايطاليا والحبشة ، ولا تقل الجهود التي تصرف لاظهار دورة الاولمبياد في مظهر رائع عن الجهود التي تبذل في اقناع السنيور موسوليني عن الرجوع عن مغامرته في الحبشة

والاعمال الرياضية في اوروبا تحتل مكانا عظيما وهي لا تقل في الاهتمام بها عن اي مرفق من المرافق الحيوية للبلاد فالمعروف ان تربية الاجسام ونموها نموا صالحا يساعد على تكوين الامة . وتعمل كل دولة الى العناية الفائقة بعنصر الشباب فيها لاعتباره انه مادة الحيوية الضرورية للبلاد . وعلى ذلك نلاحظ ان الدول المتمدنة فرضت على الشباب فيها عدة واجبات عليهم تأديتها كما فرض على الحكومات لهم عدة حقوق عليهم ان يطالبوا بها ويلاحظ ان الجانبين في كثير من الدول التي عقدت النية على السمو بشبابها قد قاما بما هو واجب عليهما فالحكومات ارصدت الاعتمادات اللازمة في ميزانيتها لتنشيط حركات الشباب وخلق روح الفتوة فيهم وزودتهم بكل ما يحتاجون اليه من ضروريات وكماليات في كثير من الاحايين . كما ان الشباب من جانبهم ادوا المهمة خير اداء فترى الواحد منهم اذا قام بتمثيل امته في مباراة او غيرها يستميت في احراز قصب السبق كانه يذود عن حياض امته ، واذا وفق الى النصر لم يعده نصرا شخصيا بل كانه نصر عام ودين في عنقه عليه ان يؤديه لامته

هذا وتطالعنا الصحف الاوروبية بانباء السباق في الاشتراك في الالعاب الاولمبية . وقد انشئت قرية خاصة قرب برلين وقسمت الى اقسام متعددة تفي بحاجة اللاعبين ، كما جهزت باسباب التسلية اللازمة . ومن اغرب ما عمد فيه عند انشاء هذه القرية توفير كل ما تحتاجه الفرق المشتركة من اسباب حياتهم في بلادهم التي قدموا منها فاذا كان المشتركون قادمين من جنوب افريقيا او الهند او الصين او غير هذه البلاد وجدوا ان كل ما يريدونه في بلادهم مهيئا في هذه القرية الاولمبية العالمية ، وهكذا . وستكون دورة الالعاب هذه ممتازة ، لا سيما بحملة المشاعل المقدسة التي تبدأ من اليونان وتمر بالبلدان الواقعة في طريقها رأسا الى تلك القرية . وهو واحد من التقاليد المقدسة التي تتبع في هذه الالعاب التاريخية

خطاب المندوب السامي في صفورية

كلنا يدرك ان وفرة المياه هي اهم ما تحتاج اليه فلسطين . وبالطبع ليس في امكاننا زيادة مقدار ولكنه يجب علينا ان نحاول الاستفادة على احسن صورة ممكنة من جميع ما يهطل من المطر

فبتحريش سفوح التلال الجرداء يمكننا ان نساعد على الاحتفاظ بماء المطر ومنعه من السيل هدرا الى البحر وبتوسيع الابار الموجودة يمكننا ان نخفف من قلة المياه في بعض الاماكن .

وبحفر آبار جديدة وتحسين حالة الينابيع يمكننا او نزيد في بعض الظروف في كمية المياه المستعملة للشرب والزراعة

وقد لجأت الحكومة الى هذه الوسائل الثلاث معا في اقضية مختلفة لاحتفاظ بالموارد الطبيعية للمياه وزيادتها .

ولكن لا يزال هناك مجال كبير للعمل من ناحية التحريش وتحسين الموارد الحالية .

لقد شكلنا لجنة لمشاريع المياه في القرى منذ نحو سنتين وكان من نتيجة التعاون العملي الوثيق بين الحكومة واهالي القرى المختصة ان اصبحت الان ٩٥ قرية مزودة بموارد حسنة للمياه وسيضاف الى هذا العدد ٩١ قرية اخرى خلال مدة قصيرة .

ولقد تأثرت صفورية حتى الان لحاجتها الى مشروع مياه مستقل .

وقد سررت عندما علمت مؤخرا ان المشروع الذى اقترحته لجنة مياه القرى ومجلس صفورية قد نفذ بنجاح .

وقد دفعت كل من الحكومة والقرية نفقات هذا المشروع مناصفة وبلغت هذه النفقات ما ينوف على ١٨٠٠ ج . ف . واني واثق بان هذا التعاون السعيد سيزيد كثيرا في تحسين حالة القرويين

اني اهنئ صفورية على العمل الطيب الذي تم .

١٧ كانون الاول سنة ١٩٣٥

أما المدارس العربيه !

اتصل بنا ان الهيئات اليهودية طلبت الى الحكومة ان تمنحها اعانة قدرها مئة الف جنيه تقريباً ، يصرف منها ٦٠ الف جنيه على أمور التعليم اليهودي « طبعاً » والمعروف ان هذا المبلغ كان قد قرر في الميزانية العامة وصرف بعضه فعلا ، ١٥ الف جنيه تصرف على امور صحية ، كما تخصص ٣٠ الف جنيه مساعدة في بناء مستشفيات يهودية سينفق عليها ١٥٠ الف جنيه تدفع من اموال الوكالة اليهودية .

مرحى للحكومة التي تغدق الاعانات للمنشئات اليهودية في الوقت الذي لا تزيد فيه اعانتها للمدرسة العربية اكثر من عشرة جنيهات في السنة الواحدة بعد ان تضعها تحت قيود وشروط صعبة ، والمدارس اليهودية حرة لا تخضع لمراقبة او غيرها !

قلقيلية

في محاكمة الشباب

بعد انتهاء شهادات البوليس جاء دور الشباب فاعطى كل منهم شهادة صادقة فوضحوا مسألتهم كما وقعت بكل صراحة كما ينتظر من الشباب المهذب الصادق في قوله ووطنيته . ذكروا انه كان يؤمئذ عرس في دار الكشافة فكان اهالي البلد يذهبون لتحية العريس وآله كما هي العادة ، وفي رجوعهم من هناك اعترضهم ضابط البوليس محمد افندي مع بعض انفار البوليس فقال هم وهو ثائر متهيج « تفرقوا آمركم باسم القانون » فكان الجواب اننا ذاهبون في طريقنا والى اين التفرق ؟ فما كان من الضابط الا ان امر رجاله بالقاء القبض على اثنين وساقهما الى المركز وتلفظ بكلمات وجهها اليهم نتحاشى عن ذكرها على صفحات الجرائد ولا يجوز ان تصدر من ضابط مسؤوليته كبيرة . هذا الامر الذي كان سبباً في اقامة دعوى جزائية على المذكور

وبعد انتهاء الشهادة وقف الاستاذ المحامي عبد اللطيف بك صلاح الذي تبرع بالمدافعة عن الشباب . ومما يجدر ان نعلق عليه من دفاعه الطويل الذي هو في حد ذاته عبرة لدائرة الامن لتعرف كيف تنتقي ضباطها لتركن عليهم في الادارة والقضاء على الجرائم لا خلقها :

« ان الشارع لا يقصد بوضع هذا القانون خلق الجرائم وانما قصد ان يحفظ الأمن والسلم ، وعلى الادارة عندما تريد تطبيق قانون هذه غايته ان تودع امر الضبط الى ايدي رجال متزنين لا باشخاص يثورون لسبب وبلا سبب، ويخلقون القلاقل بحركاتهم الخارجة عن الحدود المعروفة » ثم قال :

« ان ضابطاً يجيء الى شبان مارين في طريقهم وهو ثائر هائج يستعمل معهم القسوة والالفاظ البذيئة لا ينتظر حينئذ من الشباب الا ان يقول له ما قال هؤلاء الشبان والقانون ينظر الى الحقائق والافعال لا الى كلمات مجردة وهنا يجدر بحضرة القاضي ان يتحقق فيما اذا كان ترك لهؤلاء الشبان فرصة التفرق ام لا . ومن افاداته وافادات رجال البوليس الذين شهدوا كما اراد يستنتج انه لم يترك لهم فرصة للتفرق بل القى عليهم القبض حالا وهذا ما لا يتفق مع نص القانون بل ان المبادىء العمومية توجب التحقيق فيما اذا كان ذلك المأمور تفرق فعلا اولم يتفرق

« وبما ان الحقائق هي اظهرت بان ضابط البوليس كان ثائراً هائجاً لم يكن في حالة عادية تركته للسير بصورة طبيعية فحدث ما حدث ومن المؤكد ان الضابط نفسه كان يجب ان يقف موقف هؤلاء الشباب المتهمين لانه أحرى بان يحاكم على فعله » .

وبعد ختام المحاكمة قرر الحاكم براءة اثنين ومجازاة اثنين بدفع اربع جنيهات جزاء نقدا

اصابات التيفوئيد

القدس في ١٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص —

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي ، بلغت اصابات التيفوئيد في ٩ تشرين ثاني ٤٠ وفي ١٦ منه ٣٠ وفي ٢٣ منه ٣٤ وفي ٣٠ منه ٣٦ اصابة

الفالوجة

الربع الخالي

أتدري أين هو ؟

هو ذلك القسم الجنوبي الغربي من فلسطين المترامي الاطراف الذي يتجاوز سكانه الـ ١٥٠ الفاً وتزيد قراه عن ٦٠ قرية لا تكاد تجد في اكثر من ثلثيها رجلا يحسن القراءة والكتابة ! هو قضاء غزة وملحقاته . وهو خال من التعليم مقفر من المدارس اللهم الا بعض مدارس اولية أغلبها ذات غرفة واحدة ومعلم واحد مبعثرة في بعض قرى، لا تسد حاجة ، ولا تنفع شيئا ...

ولتتأكد ايها القارىء من صحة ذلك اعطيك بياناً عن هذه القرى لتعلم مبلغ اهتمام الحكومة بتعليم ابناء القرى العربية وهي :

ديراسنيد والجية وبيت جرجا وبيت طيما وكوكبا والخصاص ونعليا وحليقات وهوج ونجد وعيران اسويدان وجولس وبيت عفا وعبدس ودمرة وبرقا والقسطينه وتل الترمس والبطانه الشرقي والبطانه الغربي والمسمية الصغيرة والجسير وبعلين وبر كوسيا وصميل ومعن وخزاعه والقبية والجلدية والكوفخه والمحرقة والسوافير (ثلاث قرى فيها مدرسة واحدة)

اما القرى التي فيها مدارس فهي : الفالوجة واسدود وبيت دراس والمسمية الكبيرة وصنما وكرتيا وبيت حانون وابرير وبربره وحمامة والجورة وسمسم وجباليا والنزله وياسور ودير البلح

يعني ان القرى التي فيها مدارس ، نسبتها ٣٠ في المائة من القرى الخالية من المدارس هذا اذا استثنينا قضاء بئر السبع الكبير الذي لا تتجاوز مدارسه اصابع اليدين ولا يزال الجهل مخيماً عليه الى الآن !

على ان القرى التي فيها مدارس ليست باحسن من تلك لان قلة زمن الدراسة التي يقضيها الطالب تجعله يخرج كما دخل ويعود امياً كما كان ولكن بعض الشر أهون من بعض

فهل من العدل والانصاف ايتها الحكومة ان تبقى نحو اربعين قرية في هذا القسم بدون مدارس وأن يظل الجهل ضارباً اطنابه ونحن في قرن المدنية والنور ؟

وهل من العدل ان تجبى منها الضرائب لتملاء بها جيوب الموظفين الغرباء ولتقدمها اعانة للمدارس اليهودية والتعليم اليهودي او تمنحها مكافآت لمن يتجسسون ، ويبقى الفلاح في ديجور الظلام والجهل ؟

وهذا القضاء ليس خالياً من التعليم والمدارس فحسب بل انه خال من اسباب العمران ايضاً ولا اذهب بك بعيداً فها طريق غزة — يافا التي جفت الاقلام وهي تطالب باكمال تعبيدها ولا من مجيب وهذه طرق غزة — الفالوجة — القسطينة والمجدل — الفالوجة — الخليل التي يتعذر السير فيها لنزول اقل رشاش من الامطار لا تزال شوارعها وظرقها ، في أسوأ حال !

الى الصحافة

والهيئات الوطنية

واننا نهيب بالصحافة العربية والهيئات الوطنيـة الى الاخذ بناصر هذا القضاء الذي تكاد الامية تقضي عليه والجهل يفتك به

وفي الرسالة القادمة نذكر تقصير المعارف في البلدان التي فيها مدارس اولية وفي غزة والمجدل وخانيونس مدعمين ذلك بالارقام

المزروعات

تـوقف نمو المزروعات (العفير) وتلف كثير منـها في الاراضي الحارة وذلك لانحباس الامطار لطف الله بعباده

محكمة الاراضي

تنعقـد محكمة الاراضي في غزة في ١٨ و ١٩ الجاري وهذه هي المرة الثانية التي تعقد فيها محكمة الاراضي هنا منذ الاحتلال ، حتى الان

القدس

المندوب في نهلال

يذهب المندوب السامي غداً الى مستعمرة نهلال بدعوة ليغرس اول شجرة في الحرش الذي انشاه اليهود لمناسبة ذكرى اليوبيل الفضي لجلالة الملك جورج، وبعدها يزور غابة بلفور ثم يتناول طعام الغداء في قاعة مدرسة نهلال الزراعية ، وبعد الغداء يلقي خطاباً ثم يتكلم الادون اوسيشكن ، رئيس جمعية رأس المال القومي اليهودي ويتلوه الادون روتنب سولمن الذي قدم خصيصاً من لندن لهذه الغاية

وتختم الحفلة بخطاب يلقيه الادون وايزمن رئيس الجمعية الصهيونية العالمية. وستذاع هذه الخطب باللاسلكي هنا وفي لندن واميركا

تبرئة بوليس

نظر الاستاذ طاهر بك الافغاني قضية نفر البوليس مصطفى حلمي الذي اتهمته النيابة بالاحتيال واساءته استعمال الوظيفة فبعد استماعه اقوال الشهود قرر براءته وكان يرافع عنه الاستاذ فائز بك الحداد

براءة من تهمة

نظر القاضي البريطاني المستر بيكر قضية شخص أرمني يدعى ليون ترفيقجيان من طرابلس الشام متهم بدخوله الى فلسطين بصورة غير مشروعة فقرر براءته

المجدل

عودة طالب

عاد من مصر في قطار الصباح الطالب النجيب مصباح افندي درويش الشريف الذي اوفدته الحكومة الى مدرسة النسيج بالمحلة الكبرى في مصر وقد نال شهادته بتفوق ، فنهنئه ونرحب به .

أنصفوهم !

لا تزال دائرة الشرطة متمشية على التعليمات الجديدة التي اصدرتها الى افراد البوليس هنا ، بالمنام والمبيت في قشلاق البوليس ، ولم تستثن احداً سواء كان اعزبا ام متزوجا ، ولا يسمح لاي فرد بمبارحة المركز الا باذن من ضابط المركز معاملة قاسية ، ربما تضطر بعضهم الى الاستقالة من هذا السلك ، فهل يتفضل جناب مدير البوليس بتعديل هذه الاوامر ؟ متى ؟

صوموا تصحوا

الخليل

هل صحيح هذا

اتصل بي ان لجنة من الطلاب تألفت لجمع التبرعات من اخوانهم التلاميذ لعائلات شهداء الشيخ القسام وشهداء ومنكوبي سنة ١٩٢٩ والقيام بطبع كمية من الشارات تمهيدا لتوزيعها على الاهلين في ايام عيد الفطر السعيد وضم ريعها الى ما يجمع من التبرعات وما كاد خبر هذه اللجنة يتصل باستاذ حتى قام يعمل لاحباط مساعي هذه اللجنة واجبار التلاميذ على حلها وعدم قيامهم باي شيء من هذا الواجب الوطني بحجة ان الطلاب يجب ان يكونوا بعيدين عن الامور السياسية

غش لا يجوز

لا يزال بعض التجار سائرون على طريقتهم في غش السمن والزيت ومزجهما بمواد مستخرجة من النباتات رغم الحكم على بعضهم بغرامات مختلفة وازاء هذا نلفت نظر المسؤولين بدائرة الصحة لاخذ الاحتياطات اللازمة واجراء مراقبة شديدة على هذه الاصناف في جميع انحاء ومتاجر المدينة ونأمل من جناب حاكم صلح الخليل الحكم بعقوبات رادعة على كل من يمثل امام جنابه بهذه التهمة الدنيئة

نقطة بوليس

على اثر المعركة الدامية التي وقعت في قرية يطا منذ مدة وذهب ضحيتها احد رجال القرية ثم حوكم بسببها اكثر من ماية شخص — رأت دائرة البوليس وضع اربعة انفار من البوليس الاضافي منعا لتكرار هذه الحوادث المؤسفة التي نرجو ان تقف عند حد

ذيول جناية

لا يزال عابدين بك الحشيمي مساعد مدير بوليس القدس مرابطا مع قوة كبيرة من الجند في قرية عجور لمواصلة التحقيق في حادثة قتل الشاب نعمان عبد المجيد وعلمت ان احد المقبوض عليهم في هذا الحادث اعترف بالجريمة ودل البوليس على مكان الاسلحة التي استعملها حين تنفيذها غير انه لم يزل مصرا على عدم البوح باسماء من ساعدوه على الجريمة وحرضوه على ارتكابها الامر الذي حمل الضابط المرابط هناك على ان يطلب وضع قوة كبيرة من البوليس الاضافي ريثما يتمكن من العثور على باقي الجناة

حادث مؤسف

وقع شجار عنيف بين عائلة ابي شامة من الخليل استعملت فيها المدى وادى الى طعن اثنين منهم وهم بدر وحنفي ابو شامة وقد نقلا الى المستشفى الانكليزي وقبض البوليس على عدة اشخاص من العائلة واودعهم السجن رهن التحقيق

افتحوا واصحوا ؟؟

فغير لائق !

تفشت الامراض السارية في الخليل بصورة مريعة وخصوصاً مرض الحصبة الذي قل ان يخلو منه بيت واحد عدا عن الوفيات الكثيرة التي تقع بسببه ـ الامر الذي اصبح لا يحق لنا السكوت عليه ودائرة صحة الخليل غير قائمة بواجبها تماما وآخر ما اتصل بي في هذا الشأن أن السيد سليمان الناظر قد راجع دائرة الصحة في طلب الكشف والعناية بابنائه الذين أصيبوا بمرض الحصبة ولدى مراجعة طبيب صحة الخليل وأشعاره بخطورة المصابين رفض مرافقته للكشف عليهم واجابه ان المعالجة التي تقوم بها دائرة الصحة غير مجبرة عليها بل هي تقوم بها على سبيل الاحسان . ونحن نلفت نظر مدير الصحة العام ونأمل ان يعير هذه المشكلة عنايته واهتمامه !

الرملة

الحكم على يهودي

نظرت محكمة صلح الرملة في قضية يهودي دخل البلاد بدون جواز سفر منذ ستة اشهر وقد حكم عليه بالسجن شهر امع الابعاد

قضية مختار

حكمت محكمة صلح الرملة على مختار قرية عنابة الحاج امين يس بشهر مع الاشغال لعدم محافظته على الامانة كما يتطلب الواجب

عصابة جديدة

تلقت دائرة بوليس الرملة خبرا مفاده ان عصابة بالقرب من قرية بيت نبالا تقلق بال الاهلين وتسلبهم اموالهم وحين وصول الخبر ذهب بعض افراد البوليس للتحقيق وتعقب العصابة

مع اصغر ممثل في انكلترا

كما ان لاميركا ممثلا طفلا ، دائما ، كذلك لانكلترا ، وان هذا الطفل الانكليزي المعدود في هذه المحطة اصغر ممثل هو نجاك بوني وعمره ١٢ سنة وهو يمثل جميع ادوار الكبار !

الصحف اليهودية

لبناء مستشفى

يزمع المجلس الوطني (الفاعد لئومي) على اقامة عدة بنايات لمستشفى صحي يهودي كبير ، يكلف اليهود ١٥٠،٠٠٠ جنيه ، وقد طلب اليهود من الحكومة ان تتقدم لهم اعانة ٣٠،٠٠٠ جنيه للمساعدة في تنفيذ فكرة اقامة هذا المستشفى ، الذي تؤكد الصحف اليهودية انه سيخرج الى حيز الوجود في اقرب وقت

أوصى بدفنه في فلسطين

تقول الصحف اليهودية ان البارون روتشيلد طلب في وصيته دفنه في مستعمرة زخرون يعقوب . وقد بدأت الهيئات اليهودية بأعداد مدفن كبير له على قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ دونم وسينشأ فيها كنيس كبير وتمدايها طرق معبدة فرعية

أما جثمانه فسينقل من باريس بعد اسبوعين على ظهر اليخت الخاص به الذي سيرسو في الطنطورة

ذوو الوجوه الكثيرة !

تقول دوارها يوم ان الجمعية الصهيونية في ايطاليا ـ وهي فرع من الجمعية الصهيونية العامة ـ ارسلت كتابا الى جميع الموظفين اليهود في تلك البلاد تطلب منهم ان يضربوا عن العمل احتجاجاً على فرض العقوبات وطلبت عقد اجتماعات يحتجون فيها على موقف انكلترا ودول العالم من ايطاليا . وقد قابل رئيس الحاخامين ولي العهد وقدم له اخلاص الشعب اليهودي

اسقاط دعوى

بمناسبة الاحوال الحاضرة

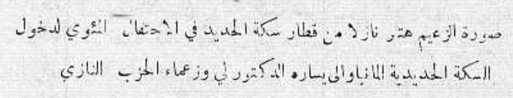
نظرت المحكمة المركزية المؤلفة من سعادة المستر بلانكيت والاستاذ انطون افندي عطا الله في قضية عاصم بك السعيد على الاستاذ علي محيي الدين الحسيني صاحب « الاوقات العربية » المحتجبة وقبل السير بالدعوى وقف الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وكيل الحق الشخصي وقال : بما ان الاحوال الحاضرة في البلاد تتطلب الاتحاد والوئام بين افراد هذه الامة فقد اذن لي موكلي بسحب هذه القضية وعلى ذلك قررت المحكمة اسقاطها

صور عالمية على هامش الحوادث



المسيو زميك وزير الاقتصاد في بولونيا وقد امضى المعاهدة البولونية الالمانية بالنيابة عن بلاده





صورة الزعيم هتلر نازلا من قطار سكة الحديد في الاحتفال المئوي لدخول السكة الحديدية المانيا والى يساره الدكتور لي وزعماء الحزب النازي



منظر من مناظر الفلم الجديد لشركة طوبيس « اوربا » الالمانية وقد عرض في مسارح المانيا وسربه الجمهور وهو قصة تاريخية تمثل حياة الامراء عظماء المانيا السابقين



سفير المانيا في وارسو فون موكتاه وقد امضى المعاهدة الالمانية — البولونية باسم بلاده



المسيو هوبنال الفرنسي رئيس الجمعية الالمانية الفرنسية التي اسست حديثا لتوطيد العلاقات بين الدولتين



الشاعر السويسري جاكوب شفر وله شهرة ذائعة بلغ من العمر ٦٠ عاما وحائز على عضوية اكاديمية الفنون في بروسيا

(مطبعة الدفاع ـ يافا)